# اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي في مصر

**أ.د/ شريف درويش اللبان**
أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال ووكيل كلية الإعلام لخدمة المجتمع والبيئة جامعة القاهرة

**أ.م.د/ هناء السيد محمد علي**
أستاذ الإعلام المساعد
كلية التربية النوعية– جامعة المنوفية

**رشا إبراهيم عبدالسميع طاحون**
مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

**ملخص الدراسة باللغة العربية:**

تهدف الدراسة الحالية الي التعرف علي اتجاهات النخبة الإعلامية نحو المعالجة الصحفية االكترونية لأحداث العنف السياسي في مصر، حيث تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية، وفي إطارها قامت الباحثة باستخدام منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك إستمارة الإستبيان بالمقابلة كآداه لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة علي عينة عمدية من النخبة الصحفية بالصحف الثلاثة وقوامها(٦٠) مفردة .

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوي تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية واحداث العنف السياسي .

– أثبتت الدراسة توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاه المبحوثين نحو أحداث العنف السياسي واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة **الإلكترونية لهذه الأحداث** وهو ما يشير إلى أنه كلما إزداد كان اتجاه المبحوثين إيجابيا نحو أحداث العنف السياسي كلما ازاداد اتجاه المبحوثين إيجابيا نحو التناول الإعلامي لأحداث العنف السياسي في الصحف الإلكترونية والعكس صحيح .

**الكلمات المفتاحية Key Words :**

المعالجة Treatment – النخبة الإعلامية Media Elite – الصحافة الالكترونية Electronic Press – العنف السياسي Political Violence

**Research Abstract:**

The study aims to identify theattituds of the media elite towards the treatment of the electronic press for the events political violence in Egypt,this study belongs to the descriptive studies.

The researcher used the media survy methodology and was applied to sample of 60

The study was reatched a number of results, the most important of which are:

-The study show that there is a statisticaly significant relationship between the trend towards political violence and their attitudes towards dealing with electronic press.

-The news aitems came in the first ranking of the editorial arts followed by the elite by 85%.

- The social issues came in the first ranking by 52.1% which is interested in follow up media elite and political issues in the second ranking accounted for 41.7%.

**مقدمة:**

شهدت تكنولوجيا الاتصال في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة، ومن أبرز مظاهرها تنامي دور الحاسبات الالكترونية، والتي أحدثت تحولات في مجال العمل الصحفي على المستوي التحريري والإخراجي خاصة في ظل المنافسة الشديدة التي تعرضت لها الصحف من وسائل الاتصال الالكترونية الأخرى مما أثر على الصحافة لتبني طرق جديدة في الإنتاج والتوزيع حتى تحافظ على مكانتها كوسيلة إعلامية لها تأثيراتها المختلفة على الأفراد، وذلك عن طريق إنشاء مواقع الكترونية لصفحاتها على شبكة الانترنت.

ونمت ظاهرة الصحافة الالكترونية شيئا فشيء، واستفادت بعدد من الإمكانات التي وجدتها فى الانترنت فأضافت لها بعداً آخر عن الصحافة المطبوعة، واستطاع القارئ أن يكتب رأيه فى المقال، أو التقرير الذى يطالعه على الانترنت، بل واستطاع أن يشارك في عملية صنع وإنتاج الصحيفة الالكترونية بكتابة المقالات المؤيدة أو المخالفة لوجهة النظر الواردة فى المقال الأول، واستطاع أن يحاور المحرر ويناقشه فى آرائه، واستطاع أموراً أخري لم يكن بإمكانه عملها وهو يقرأ الصحف الورقية التى عهدها طوال حياته(١).

وتعد الصحف الالكترونية من أحدث وسائل الإعلام التى انتجتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وبالتالي فإنها تتمتع بمميزات متعددة تجذب القراء بكافة طوائفهم المختلفة، فبتعرض الأفراد لها يمكنهم تكوين آراء واتجاهات حول مختلف القضايا التي تقوم بنشرها وذلك عن طريق ما تقدمه من معلومات، وأخبار يصعب على الفرد التعرف عليها من خلال الخبرة المباشرة، ويتجلى دور الإعلام عامة والصحافة الالكترونية خاصة بكونها امتداد للصحف الورقية. في إعلام الجمهور بالواقع الفعلي للقضايا الموجودة فى المجتمع سواء كانت اجتماعية، دينية، سياسية، واقتصادية، أو غيرها من القضايا.

وأحد أبرز القضايا التي ظهرت في الآونة الاخيرة هي القضايا السياسية وبروز العنف السياسي كأحد هذه القضايا، وانتشر العنف فى المجتمع بأشكاله المختلفة من جرائم قتل واغتصاب وتخريب وتدمير وبلطجة وغيرها

من أشكال العنف، وبدأت ظاهرة العنف في الانتشار في نهاية القرن الماضي في معظم المجتمعات العربية، وتصدر العنف السياسي قائمة العنف في القرن الحادي والعشرين، فهو من أخطر أنواع العنف وأكثرها انتشاراً على الإطلاق لكثرة المبررات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يحتمي بها دعاة العنف السياسي حيث يجد رجال السياسة والأحزاب السياسية والايديولوجية في العنف السياسي طرقاً سهلة لتحقيق طموحاتهم في السلطة أو رغباتهم في المحافظة عليها، وبرزت في الآونة الأخيرة نوع من العنف السياسي، مضافاً إلى عنف الحكومة ضد المعارضة، وعنف المعارضة ضد الحكومة، "وهو عنف الحكومة ضد الحكومة"،

أو بتعبير أدق عنف أطراف حكومية ضد أطراف حكومية أخري، ويحصل هذا النوع من العنف عندما تتآلف الحكومة من أحزاب سياسية غير متفقة على برنامج سياسي موحد، فتسعي بعض الأحزاب من خلال رجالها فى البرلمان والسلطة (نواب، وزراء، إداريين، رجال أمن إلى آخره) إلى استخدام أساليب ابتزازية ضد الحكومة وممارسة الضغط عليها لتحقيق مكاسب حزبية أو فئوية.

وفى الآونة الأخيرة انتشر العنف السياسي بشكل ملحوظ في البلدان العربية حيث كانت الثورة التونسية هي الشرارة الأولى فى اندلاع الثورات على المستوي العربي بليبيا واليمن وسوريا ومصر، فقد حظيت تلك الثورات باهتمام وسائل الإعلام فى مختلف دول العالم وكذلك اهتمامات الصفوة بمختلف اتجاهاتهم حيث أنها أصبحت ظاهرة شائكة مرتبطة بحياة الناس ومصالحهم ومكتسباتهم، ولها تأثيراتها الاجتماعية فى تهديد حياتهم وشل حركة ونمو الدولة، فضلاً عن المآسي التى تبدأ بالخسائر البشرية والمادية والفوضي الاجتماعية وتنتهي بالخراب الاقتصادي، فمع انطلاق الثورة المصرية وُجدت الكثير من حالات العنف والتخريب والتدمير للممتلكات الخاصة والعامة، وظهور العديد من السلوكيات الخاطئة، والسرقات، وظهور العديد من البرامج الاعلامية والكتابات الصحفية التي تندد بما يحدث في المجتمع المصري، ومن هنا رأت الباحثة أنه لابد من الوقوف على تلك الأحداث وذلك من خلال التعرف على اتجاهات النخبة الاعلامية نحو معالجة الصحافة الالكترونية ـ كوسيلة اعلامية ـ لأحداث العنف السياسي فى مصر، حيث أشار العديد من الباحثين الذين اهتموا بدراسة العلاقة بين حجم التغطية الاخبارية للأحداث السياسية المختلفة بوسائل الاعلام وتقييم الجمهور لهذه الاحداث الي ضرورة تخطي التركيز والاهتمام بدراسة حجم التغطية الاخبارية للقضايا والاحداث السياسية المثارة، الي دراسة الاحداث ذاتها، وكيفية معالجة وسائل الاعلام علي اختلاف انواعها اي التعرف علي كيفية تغطية هذه الاحداث في الصحف الالكترونية من خلال النخبة الاعلامية، ونظرا لان الاحداث السياسية التي تقوم بتناولها الصحافة الالكترونية ـ متمثلة في احداث العنف الناجم عن الاوضاع السياسية في مصر ـ تثير العديد من ردود الافعال تجاهها فمن هذا المنطلق تتصدي هذه الدراسة الي التعرف علي اراء واتجاهات النخبة الاعلامية نحو الصحافة الالكترونية واساليب معالجتها لأحداث العنف السياسي، حيث تعتبر النخبة قوة اجتماعية لها دورها المحسوس في المجتمع وذلك بفضل ثقافتها ووعيها وتعليمها الراقي ومعرفتها الواسعة، وما لها من سلطة سياسية، واقتصادية واحتكاكها بالعالم الخارجي، كل ذلك يؤهلها للقيام بأدوار المسئولين في المجتمع، وذلك لما للنخبة من مقدرة عالية علي تقييم الموضوعات، والاحداث والرؤي الفكرية بأسلوب منطقي ومجرد نظرا لقدرتهم علي الربط الفكري بين المتغيرات التي تحكم تطور الاحداث والقضايا المختلفة.

ويشير الواقع الي وجود علاقة بين النخبة ووسائل الاعلام وهي علاقة ذات شقين، هي دور وسائل الاعلام في حياة النخبة باعتبارها احدي قنوات الحصول علي المعلومات، والتثقيف والترفيه، أما الشق الثاني فيتعلق بتأثير النخبة في وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً مهماً ومحوراً من محاور الأخبار، وأحد الروافد الأساسية لإثرائها فكرياً.

حيث تتميز هذه الفئة بمستوي رفيع يؤهلهم للقيام بأدوار مهمة مثل نشر وتبني الأفكار والوسائل المستحدثة، لأنهم أقدر الفئات المجتمعية مرونة فى تقبل تلك المستحدثات، لذلك كان لابد من الأهمية بمكان التعرف على أنماط ودوافع التعرض ومن ثم اتجاهاتهم نحو الصحف الالكترونية، وتقييم أدائها وأساليب معالجتها لأحداث العنف السياسي، وذلك بحكم احتكاكها القوي والمباشر بمختلف وسائل الإعلام.

**مشكلة الدراسة:**

من خلال العرض السابق لاحظت الباحثة من خلال متابعتها للأحداث الجارية في المجتمعات العربية انتشار العنف بشكل كبير، وأنه أصبح سمة من سمات هذا العصر، ولعلنا نشاهد يومياً ما يتم بثه عبر وسائل الإعلام من أحداث مثيرة تدعو للقلق عن العنف بشكل عام والعنف السياسي على وجه الخصوص، وهذا ما دفع الباحثة لدراسة تلك الأحداث "أحداث العنف السياسي". ومعرفة اتجاهات النخبة الإعلامية نحوها من خلال متابعتهم للصحف الالكترونية حيث أنهم الأقدر علي تحليل وتقييم المضمون المقدم من خلال الوسائل المستخدمة والفنون التحريرية والإخراجية .

ومن هذا المنطلق تكمن مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي وهو " "ما اتجاهات النخبة الاعلامية نحو معالجة الصحف الالكترونية لأحداث العنف السياسي فى مصر؟"

**فروض الدراسة:**

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوي تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية، واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي".

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين علي مقياس الإتجاه نحو تغطية أحداث اللعنف السياسي بالصحف وفقا للمتغيرات الديموجرافية ( النوع– المؤهل – نوع الصحيفة التي ينتمي اليها المبحوث، وسنوات الخبرة).

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين من القائمين بالاتصال في الصحف علي إتجاهاتهم نحو أحداث العنف السياسي وفقاً للمتغيرات الديموجرافية ( النوع – المؤهل – نوع الصحيفة التي ينتمي اليها المبحوث، وسنوات الخبرة).

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوي التعرض للصحف الالكترونية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية ( النوع – المؤهل – نوع الصحيفة التي ينتمي اليها المبحوث، وسنوات الخبرة).

**الفرض الخامس:** توجد علاقة دالة احصائياً بين اتجاه النخبة الإعلامية نحو تغطية الصحف الإلكترونية لأحداث العنف السياسي ونوع الصحيفة التي يعمل بها.

**أهمية الدراسة:**

١-انتشار الوسائل التكنولوجية بصورة هائلة، والتي تعتبر الصحف الإلكترونية إحداها، وكذلك تعدد وتنوع المواقع الإلكترونية للصحف والتي تمد الجمهور بالمعلومات.

٢-تقوم الصحف المنشورة عبر شبكة الإنترنت بالتفنن في تقديم الخدمات المختلفة من أجل جذب القراء، مثل زيادة إمكانات البحث من خلال الأعداد الحالية والقديمة والسابقة، أو من خلال الإعلانات المبوبة وهو ما لقي استحسانا كبيرا لدي القراء، كما يسهل كم خلال هذه الخدمة وجود اتصال تفاعلي Interactive Communication بين جمهور القراء والمؤلفين والكتاب.

٣-تناول الدراسة لوسيلة إعلامية ظهرت حديثاً تتمثل في الصحافة الالكترونية وما توظفه هذه الوسيلة من أساليب إخراجية، وتفاعلية تعمل على جذب الانتباه.

٤-أهمية دراسة العنف بشكل عام والعنف السياسي بوجه خاص باعتباره السمة الأساسية الآن للعديد من بلدان العالم العربي وما ينتج من جراء هذا السلوك.

٥-تناول الدراسة لفئة تعتبر هي الأخرى أحد أهم فئات المجتمع، الذين يمتلكون القدرة على تغيير الواقع المجتمعي وكذلك تقييم وتحليل الأداء الإعلامي من خلال متابعتهم للأحداث الجارية وهي النخبة الإعلامية .

٦-تكمن أهمية الدراسة فيما يمكن أن تسهم به النتائج من مؤشرات تفيد القائمين في مجال الإعلام الالكتروني في تحقيق التكامل الموضوعي للمادة الإعلامية المقدمة، وكذلك تحليل اتجاهات ووجهات النظر المختلفة وتحديد نقاط القوة والضعف.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية **إلى "التعرف على اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة الصحافة الالكترونية لأحداث العنف السياسي في مصر" وذلك من خلال:**

١-التعرف على أشكال وصور العنف السياسي التي وُرد ذكرها في الصحف الإلكترونية محل الدراسة.

٢-التعرف على أهم الفنون التحريرية الإلكترونية التي وظفتها الصحف الإلكترونية في معالجة أحداث العنف السياسي.

٣-التعرف علي الخدمات التفاعلية والوسائط المتعددة المستخدمة في الصحف الإلكترونية.

٤-معرفة أهم المصادر التي استندت إليها صحف الدراسة في معالجة أحداث العنف السياسي.

٥-الوقوف على الرؤى والتوجهات الصحفية تجاه أحداث العنف السياسي في مصر.

٦-قياس درجة تعرض النخبة الإعلامية للصحافة الالكترونية.

٧-التعرف على تفضيلات النخبة الإعلامية للمواد الإعلامية المقدمة في مواقع الصحف الالكترونية.

٨-التعرف على دوافع تعرض النخبة الإعلامية لمتابعة الصحافة الالكترونية.

٩-التعرف على مرتكبي سلوك العنف.

١٠- تحديد معدلات تكرار أحداث العنف السياسي ودرجات شدتها في المجتمع المصري.

١١- رصد وتحديد القوي السياسية والاجتماعية التي مارست العنف السياسي خلال فترة الدراسة.

**التعريفات الإجرائية:**

* **الاتجاه:** تعني به الباحثة فى هذه الدراسة "الحالة الذهنية التي تتكون لدي جمهور النخبة من خلال مواجهتهم لعدد معين من المضامين والمواقف، وتري الباحثة أيضاً انه مجموعة من التصورات الفكرية، والذهنية التى تتشكل لدي الجمهور "النخبة الاعلامية" من خلال تعرضهم لمختلف الأحداث فى المجتمع.
* **المعالجة الصحفية:** تعني بها الباحثة في هذه الدراسة" الأسلوب الذي تناولت به الصحف الإلكترونية المصرية أحداث العنف السياسي في مصر، وذلك بالشرح والتحليل والتفسير، وتقديم الحقائق وعرض وجهات النظر المختلفة لمعالجة تلك القضية وذلك من خلال توظيفها للفنون التحريرية المختلفة .
* **النخبة الاعلامية:** يقصد بها إجرائياً: فئة من الفئات المتميزة من القائمين بالاتصال في الصحف، والذين يمتلكون القدرة علي تغيير الواقع الاجتماعي، وتقييم الأداء الإعلامي

سواء كان مسموعا او مقروءاً، أو مرئياً، مما يؤهلها للقيام بدور قيادى أو بأدوار المسئولية فى المجتمع، حيث أنها أكثر فئات المجتمع تأثيراً فى الحياة العامة وقدره على صنع القراروقد قامت الباحثة بإختيارهم من العاملين بالمجال الصحفي.

* **الصحافة الالكترونية:** تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت، سواء كانت نسخة أو إصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أم صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة ورقية مطبوعة، وسواء كانت تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أم كانت ملخصات للمنشور بها فى الطبعة الورقية طالما أنها تصدر بشكل دوري ومنتظم، ويتم تحديث مضمونها من فترة لأخري حسب دورية الصدور، وتعني بها الباحثة في هذه الدراسة الصحف الالكترونية التي لها أصل ورقي، وتشترك مع الصحف الالكترونية في بعض المضامين التي يتم رفعها علي موقع الصحيفة، وحددت الباحثة صحف الدراسة وهي" موقع صحيفة الأهرام، اليوم السابع، والوفد".
* **العنف السياسي:** يتم تعريف العنف السياسي بأنه السلوك الذى يقوم على استخدام القوة لإلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والممتلكات، وان الشكل السياسي له هو الذى تحركه دوافع وأهداف سياسية، كما أنه الاستخدام الفعلي للقوة، والتهديد باستخدامها لتحقيق أهداف سياسية أو اجتماعية لها دلالات وأبعاد سياسية تتخذ بشكل الأسلوب الفردي أو الجماعي السري أو العلني المنظم وغير المنظم[٢]، وتعني به الباحثة في هذه الدراسة رصد الاحداث التي شهدتها مصر في الآونة الاخيرة من شغب وعنف وتدمير، وتخريب، وقتل، وبلطجة، وسرقات للممتلكات الخاصة والعامة، وغيرها.... وذلك عقب الثورتين التي شهدتهما مصر.

**الدراسات السابقة:**

إن الإطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة يعد مرحلة منهجية مهمة، فهي التى تسهم فى قيام الباحث بوضع تصور عام لحدود الدراسة، حيث أن مراجعة التراث العلمي تلقي مزيداً من الضوء على استجلاء الأفكار المهمة للمصطلحات النظرية والمنهجية، والآراء التى كُتبت عن الموضوع المراد دراسته، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وقد قامت الباحثة بتقسيمها إلي ثلاثة محاور :

- **أولاً:** الدراسات التى تناولت الصحافة_الالكترونية،
- **ثانياً:** الدراسات التى تناولت النخبة. ،
- **ثالثاً:** الدراسات التى العنف السياسي.

**أولا: الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية.**

**١- دراسة: رفعت محمد البدري (٢٠٠٥)**[١]: حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي ثاثير الصحافة الإلكترونية علي مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر،حيث رصدت الدراسة أهم خصائص وسمات المواقع الالكترونية للصحف محل الدراسة وهي (الجمهورية- الأهرام- أخبار اليوم) والتعرف على مستقبل كل من الصحيفة المطبوعة والالكترونية، وطبقة الدراسة فى فترة زمنية مدتها شهرين هما يناير وفبراير ٢٠٠٥، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لها.

**وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية :**

- أن أغلبية المواقع الالكترونية للصحف المصرية المطبوعة لا تزال تعاني من غياب استراتيجية شاملة يتم من خلالها متابعة التطوير والتحديث اللازم كما يسود العاملون فى الصحف المطبوعة حالة عامة من القلق والتحفظ تجاه الصحافة الالكترونية كما أن المواقع الالكترونية من الممكن أن تكون مصدر دعم وقوة للصحف المطبوعة التى تصدر عنها.

**٢- دراسة: سعيد الغريب (٢٠٠٦)**[٢]، والتي سعت إلى التعرف على كيفية استخدام الشباب الجامعي للصحف الالكترونية والاشباعات المتحققة من جراء ذلك، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٣ مفردة من طلاب جامعة البحرين، واستخدم الباحث الاستبانه والمقابلة كأداوت لجمع البيانات.

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:**

- يتعرض الغالبية العظمي من شباب الجامعة يتعرضون للصحافة الالكترونية فى المنزل ثم الجامعة.
- أكثر من عينة الدراسة من شباب الجامعة يستغرقون أكثر من ساعة وحتى ساعتين فى التعرض للصحافة الالكترونية.

**٣- دراسة: وليد عبد الفتاح النجار(٢٠٠٧)**[٣]، والتي هدفت الي التعرف علي "دور الصحافة المصرية الالكترونية فى التثقيف السياسي للمراهقين"رصدت الدراسة المضامين السياسية المقدمة فى الصحافة الالكترونية وعلاقتها بالتثقيف السياسي للمراهقين من خلال حصر المعلومات المقدمة فى تلك الصحف كما وكيفا وطريقة تقديمها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية والصف الأول الجامعي، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية فى مضمون الصحف المصرية الالكترونية وهي(صحيفة شباب مصر- صحيفة مصر العربية- صحيفة المصرية الالكترونية- صحيفة الشارع العربلي- مجلة بص وطل)، وكانت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون للصحف الالكترونية واستمارة استقصاء للمراهقين.

**وكانت نتائج الدراسة هي:**

- احتل التقرير الصحفي الترتيب الأول بنسبة ١٨.١٨% من إجمالي فنون التحرير الصحفي فى الصحف المصرية الالكترونية.
- احتلت الشون المحلية السياسية مقدمة الموضوعات السياسية فى الصحف عينة الدراسة ثم الشئون المصرية الدولية والمصرية العربية.
- ارتفاع نسبة قراءة المراهقين للصحف الالكترونية بصفة دائمة إلى ٥٨.٥%.
- من أهم فنون التحرير الصحفي التى يفضلها المراهقين هي الخبر والمقال والحديث والقصة المصورة وأخيراً التحقيق الصحفي.
- أن أهم الموضوعات التى يحرض المراهقين على قرائتها هي الموضوعات (السياسية– الدينية– الرياضية– الثقافية– الترفيهية– الفنية– العلمية– الحوادث).
- وجاءت الدوافع التى تدفع المراهقين لاختيار صحيفة الكترونية وتكرار استخداها هو سهولة التجوال داخل الموقع، وتعمقها فى معالجة الأحداث وتقديم تغطية وافية وشاملة وفورية فى نشر الخبر.

**٤– دراسة محمود مصطفي محمود الجمل (٢٠٠٩)**[٤]، والتي سعت إلى التعرف على دور الصحافة الالكترونية المصرية فى معالجة قضايا الشباب الجامعي، وعلى حجم اهتمام الصحافة الالكترونية بقضايا الشباب الجامعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، فى إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، مستخدماً فى ذلك أداة تحليل المضمون والاستبانه، وطبقت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف الالكترونية تتمثل فى الأهرام، والمصريون، وموقع إعلامي الكتروني مصراوي، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مفردة من دارسي الإعلام فى الجامعة المصرية الذين يستخدمون شبكة الانترنت من جامعة (القاهرة، الأزهر، المنصورة).

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:**

- جاءت نسبة ٥٥.٢٥% من عينة الدراسة تهتم بمتابعة مواقع الصحف الالكترونية ونسبة ٤٤.٧% من عينة الدراسة لا تهتم بمتابعة مواقع الصحف الالكترونية.
- من أهم الصحف التى يهتم أفراد العينة بمتابعتها بشكل منتظم موقع صحيفة المصري اليوم كصحيفة مستقلة، وموقع صحيفة الأهرام كصحيفة قومية.
- أكثر الأشكال التفاعلية التى يشارك فيها أفراد الدراسة هي تعليقات.
- أكثر مواقع صحف الدراسة اهتماماً بقضايا الشباب هو موقع صحيفة الأهرام.

**٥- دراسة هيام محمد الهادي(٢٠١١)**[٥]، والتي هدفت الي التعرف علي "دور الصحافة الالكترونية فى تنمية الوعي بقضايا الشباب"وأيضاً الكشف عن علاقة الشباب- باعتبارهم أكثر فئات المجتمع التى تستطيع التعامل مع الوسائل التكنولوجيا الحديثة- بالصحف الالكترونية من حيث معدلات التعرض وتفضيلاتهم ودوافعهم للتعرض للصحف الالكترونية، وأهم المضامين التى يتعرضون لها والمعلومات التى يبحثون عنها، والتعرف على قضايا الشباب الجامعي التى تتناولها هذه الصحف، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج المسحي، وكانت عينة الدراسة التحليلية صحف الكترونية ممثلة فى الأخبار، الوفد، واليوم السابع، وبلغت عينة الدراسة الميدانية ٣٠٠ مفردة من الشباب الجامعي معتمدة فى ذلك على استمارة تحليل الموضون، وصحيفة الاستقصاء.

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :**

جاء إسهام الصحافة الالكترونية فى زيادة وعي المبحوثين بقضايا الشباب كما يلي:

- "إلى حد ما" فى الترتيب الأول بنسبة ٦٤% من إجمالي عدد المبحوثين عينة الدراسة، مقسمين إلى ٦٨.٢% من الذكور و٥٩.٧% من الإناث، وجاء اختيارهم "بدرجة كبيرة" فى الترتيب الثاني بنسبة ٣٣% من إجمالي عدد المبحوثين عينة الدراسة مقسمين إلى ٢٩.٥% من الذكور و٣٦.٤% من الإناث، وفى الترتيب الثالث والأخير جاء اختيار "لا على الإطلاق" بنسبة ٣.١% من إجمالي عدد المبحوثين عينة الدراسة مقسمين إلى ٢.٣% من الذكور و٣.٩% من الإناث.

-جاءت طريقة تناول الصحافة الالكترونية لقضايا الشباب فى رأى المبحوثين وفقا للنوع، حيث جاء استخدام أسلوب التناول "المتوازن" فى الترتيب الأول بنسبة ٥٢.٥% من إجمالي عدد المبحوثين عينة الدراسة مقسمين إلى ٥٧.٦% من الذكور و ٤٧.٣% من الإناث، وجاء أسلوب التناول"السطحي" فى الترتيب الثاني بنسبة ٣٥.٦% من إجمالي عدد المبحوثين عينة الدراسة مقسمين إلى ٣٥.٦% من الذكور و٣٥.٧% من الإناث، تلاه استخدام الأسلوب المتعمق "فى التناول بالترتيب الثالث بنسبة ١١.٩% من إجمالي عدد المبحوثين عينة الدراسة مقسمين إلى ٦.٨% من الذكور و١٧.١% من الإناث.

**ثانيا: الدراسات اللتي تناولت النخبة**

**دراسة: صفا محمود عثمان(٢٠٠٧)**[٦]" حيث هدفت الدراسة الي التعرف على حجم التغطية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية وأطر التناول الإخباري لهذه الأحداث السياسية وتقويم

مدي فاعلية الدور الذى تقوم به التغطية الإخبارية بالقنوات الإخبارية محل الدراسة للأحداث السياسية استخدمت الباحثة منهج المسح، واشتملت العينة التحليلية للدراسة على اختيار (٦٠) نشرة إخبارية فى قناة النيل للأخبار و(٦٠) نشرة إخبارية فى قناة العربية، بالإضافة إلى اختبار عينة من البرامج الإخبارية التى تقدمها كل قناة على حدة، وهي برامج (السيناريو القادم، والبعد الآخر) فى قناة النيل للأخبار بمعدل ٨ حلقات لكل برنامج أى (١٦حلقة) بقناة النيل للأخبار، وبرامج (بالعربي، والعين الثالثة) فى قناة العربية بمعدل ٨ حلقات لكل برنامج، أى (١٦حلقة) بقناة العربية. واقتصرت عينة الدراسة الميدانية على النخبة المصرية وتم تقسيمها إلى (نخبة سياسية، نخبة أكاديمية، نخبة إعلامية) وبلغت حجم العينة (٢٩٢) مفردة، وتم اختيار العينة بأسلوب العينة المتاحة، **وأوضحت النتائج:**

- أن أهم الأحداث السياسية المثارة فى البرامج الإخبارية عينة الدراسة المذاعة بقناتي (النيل للأخبار والعربية) وأبرزها الأحداث الخاصة بالأزمة السورية اللبنانية.
- جاءت الأحداث الخاصة بالوضع فى فلسطين فى الترتيب الثاني وجاءت الأحداث الخاصة بالانتخابات البرلمانية المصرية فى الترتيب الثالث.
- جاء فى الترتيب الرابع الأحداث الخاصة بمكافحة الإرهاب وقد تبين أن أكثر الأطر المرجعية المستخدمة فى الأحداث المثارة فى عينة البرامج هي أطر (الصراع).

**وتوصلت الدراسة المسحية إلى ما يلي :**

- تبين إقبال النخبة المصرية على متابعة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة، حيث بلغت نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية بصفة دائمة (٥٧.٩%) من إجمالي حجم عينة النخبة المصرية، وكانت نسبة التعرض أحياناً للقنوات الإخبارية العربية بمقدار (٤٠.٨%) ويأتي بعد ذلك التعرض نادراً بمقدرا (١.٣%).
- تبين أن أكثر البرامج الإخبارية التى تحرص أفراد النخبة المصرية على متابعتها برنامج (الاتجاه المعاكس) الذى يعرض فى قناة الجزيرة.

**دراسة: بشار عبد الرحمن أحمد مطهر (٢٠٠٧)**[٧] **،وقد** سعت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين طبيعة معالجة القنوات الفضائية العربية والراديو الدولي للقضايا السياسية العربية والدولية البارزة، وأطر التناول الإخباري لهذه القضايا، وإدراك النخبة اليمنية لبروزها وتقييمها لها، ودراسة العوامل والمتغيرات التى تدعم أو تضعف تشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو القضايا العربية والدولية محل الدراسة فى فترة زمنية محددة والمتمثلة فى درجة

الاعتماد على وسائل الإعلام والانتماء الحزبي ونوعه والخصائص الديموجرافية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح للمضمون الإخباري فى قناة الجزيرة وقناة العربية وإذاعة لندن، وإذاعة "سوا" وذلك لمدة شهر، بالإضافة إلى مسح لعينة من أفراد النخبة الفكرية اليمنية من الأكاديميين والإعلاميين والأدباء والشعراء مكونة من (٢٠٠) مبحوثاً، وقد أجريت الدراسة التحليلية على (١٢٠) نشرة إخبارية بواقع (٣٠) نشرة لكل وسيلة إعلامية من القنوات الفضائية أو الإذاعات الدولية محل الدراسة.

**وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها :**

- جاءت الموضوعات السياسية على رأس قائمة الموضوعات التى ركزت عليها وسائل الإعلام خلال فترة الدراسة بنسبة (٤٤.٤%)، تليها الموضوعات الأمنية والموضوعات العسكرية وموضوعات الاهتمامات الإنسانية على التوالي.
- ظهرت قضية الانسحاب الإسرائيلي من قطاع عزة كأبرز قضية فى التناول الإخباري بالقنوات الإخبارية والإذاعات الدولية محل الدراسة، حيث شهدت اهتماماً مكثفاً من قبل وسائل الإعلام محل الدراسة وبلغت نسبتها (١٥.٣%) من إجمالي التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام محل الدراسة تليها قضية مسودة الدستور العراقي ثم الأوضاع الأمنية فى العراق فقضية الملف النووي الإيراني.
- ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية لدي النخبة الفكرية اليمنية (عينة الدراسة) حيث بلغت هذه النسبة (١٠٠%).
- جاءت النشرة الإخبارية فى مقدمة البرامج التى تحرص النخبة الفكرية اليمنية(عينة الدراسة) على متابعتها فى القنوات الفضائية العربية حيث بلغت نسبة (٩٤.٥%) من إجمالي المبحوثين الذي يتعرضون للقنوات الفضائية العربية يليها البرامج الإخبارية فى المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها (٦٦%).

**دراسة: محرز حسن غالي(٢٠٠٧)**[٨]، استهدفت الدراسة التعرف على تحليل الواقع، بهدف الكشف عن قائمة المشكلات التى تواجه صناعة الصحافة فى مصر على المستوي المهني والإداري، والاقتصادي والتكنولوجي، والبشري، وبناء عدد من السيناريوهات المستهدفة لمستقبل صناعة الصحافة فى مصر خلال العقد(٢٠٠٤، ٢٠١٤)، على مستوي أنماط المكتبة الصحفية المطلوبة، وكذلك الكشف عن تصورات عينة من النخب الصحفية المصرية من الممارسين والاكاديميين لهذه السيناريوهات. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمقارن، مستخدماً فى ذلك أداة الاستبيان على عينة قوامها (١١٣مفردة) منها (٢١) لأساتذة الجامعات، (٥٥) قيادات الصحف القومية، (٢٠) مفردة للصحف الحزبية، (١٧) مفردة من قيادات الصحف الخاصة.

**وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالتالي:**

- أن الصحف إجمالاً قد شهدت درجة من التطور النسبي فى سياستها التحريرية وآدائها المهني، وتجلي هذا التطور فى توسيع هامش الديمقراطية والممارسة المهنية.
- مجموعات البحث المدروسة اعتبرت هذه السيناريوهات صالحة للتطبيق وقادرة على تطوير الآداء المهني للصحف المصرية خلال العقد القادم بنسبة ٨٦.٨% من إجمالي العينة المدروسة.

**دراسة Dukhong Kim (٢٠٠٨)**[٩]: تسعي هذه الدراسة إلى معرفة مدي تأثير تغطية وسائل الإعلام للأحداث السياسية على اتجاهات الصفوة تجاه قضية سياسية خارجية، وكذلك معرفة كيفية تفاعل الصفوة مع الأحداث السياسية الخارجية، وكيفية استقبال الصفوة للمعلومات التى تشكل آرائهم واتجاهاتهم، وقد اعتمدت الدراسة على إجراء ثلاثة استقصاءات على ثلاثة أعوام هي (١٩٩٨ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤) وذلك على عينة من قادة سياسيين من عدة منظمات ومؤسسات وقيادات إعلامية، ورجال أعمال، وكانت أعداد العينة (٤٥٠)، (٣٩٧)، (٣٧٩)، على التوالي للأعوام السابقة، وقد تم سؤال أفراد العينة نفس الأسئلة على مدار الاستقصاءات الثلاثة، وكانت الأسئلة تدور حول الديمقراطية فى عدد من القضايا التى تتعلق بالسياسة الخارجية، ولأن الاستقصاءات قد حدثت من قبل أحداث ١١ سبتمبر وبعدها، والحرب على العراق فقد كان من السهل معرفة تأثير هذه الأحداث على اتجاهات الصفوة تجاه نفس الموضوع.

**وقد أظهرت النتائج ما يلي:**

- وجود تأثير ملحوظ للأحداث السياسية على اتجاهات الصفوة.
- ادت الأحداث السياسية إلى زيادة اتجاهات الصفوة الإيجابية نحو الديمقراطية.
- يستطيع أفراد الصفوة الانتقاء من بين رؤي وسائل الإعلام للأحداث السياسية التى يتعرضون لها وذلك بهدف تدعيم اتجاه ما لديهم، وذلك على العكس من أفراد الجمهور العام.

**دراسة دعاء فتحي سالم (٢٠١٢)**[١٠]، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الالكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة ٢٥ يناير، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، واستخدمت فى ذلك أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة من الصفوة السياسية والأكاديمية والإعلامية قوامها ١٥٠ مفردة موزعين على الثلاثة أنواع من الصفوة بواقع ٥٠ مفردة لكل نوع واعتمدت الباحثة فى سحب العينة على أسلوب العينة المتاحة.

**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

- أكدت الدراسة أن نسبة ٩٤.٧% من أفراد العينة يعتمدون على شبكة الانترنت كمصدر لمتابعة أحداث الثورة.
- أشارت النتائج أن المواقع الالكترونية على الانترنت جاءت فى الترتيب الأول من حيث اعتماد الصفوة عليها فى متابعة أحداث ٢٥ يناير، وجاء ذلك بنسبة ٦١.٣% مقابل ٣٨.٧% يعتمدون على شبكة التواصل الاجتماعي.
- أشارت النتائج أن ٥٠% من أفراد العينة يتابعون بشكل دائم المواقع الالكترونية، ٤٦.٧٥ من أفراد العينة يتابعونها بشكل يومي.
- أوضحت النتائج ارتفاع معدل الاتجاهات الإيجابية نحو معالجة المواقع الالكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة ٢٥ يناير.

**ثالثاً: دراسات تناولت العنف السياسي:**

**دراسة حسنين توفيق إبراهيم (١٩٩١)**[١١]، وقد هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أبعاد ظاهرة العنف السياسي فى النظم العربية سواء كان ذلك العنف تمارسه النظم الحاكمة ضد المواطنين أو ضد فئات منهم، وهو ما يعرف بالعنف الرسمي (الحكومي) أو العنف الذى يمارسه المواطنون أو جماعات وعناصر منهم ضد رموز ومؤسسات السلطة وهو ما يعرف بالعنف الشعبي أو غير الرسمي (غير الحكومي) وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- توصلت الدراسة إلى أن النظم العربية التى شهدت أعلى معدلات للعنف السياسي من حيث تكرار الأحداث ودرجة شدتها، هي سوريا، العراق، اليمن، ليبيا، السودان، والمغرب.
- هناك علاقة طردية/إيجابية تبادلية (غير مباشرة) بين زيادة او نقص تكرار أحداث العنف السياسي الرسمي، ودرجة شدتها من جانب وزيادة أو نقص تكرار أحداث العنف غير الرسمي ودرجة شدتها من حادث آخر.
- القوي السياسية والاجتماعية التى مارست العنف السياسي غير الرسمي فى النظم العربية خلال فترة الدراسة هي الجماعات الإسلامية، الطلبة، القوي المنخرطة فى حروب أهلية، العمال، و بعض وحدات الجيش.

– **دراسة محمد عبد الحميد الغرباوي (١٩٩٧)**[١٢] ، وقد هدفت الدراسة الي التعرف على أسباب أزمة الخليج وتداعياتها من خلال دراسة تغطية ثلاث صحف ممثلة لثلاث اتجاهات مختلفة سادت خلال فترة هذه الأزمة التي بدأت بعد فجر الثاني من أغسطس ١٩٩٠ واستمرت حتى وقف إطلاق النار فى آخر فبراير ١٩٩١، الاتجاه الأول مثلته الولايات المتحدة قائد التحالف الدولي ضد العراق وذلك من خلال صحيفة New York Times والاتجاه الذى مثلته مصر من خلال صحيفة الأهرام، أما الاتجاه الثالث مثلته صحيفة الدستور، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واستخدم فى ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، واعتمدت الدراسة على وحدة الفكر كوحدة للتحليل. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج أهمها:**

- عكست كل صحيفة من صحف العينة وجهة النظر الحكومية الرسمية للدول التى تصدر فيها، وقد زادت جريدة الأهرام فى ميلها لدول التحالف أكثر من الموقف السياسي الرسمي فى هذا الاتجاه، ومالت صحيفة الدستور إلى العراق أكثر من الموقف الأوروبي.
- بالنسبة للموضوعية والصدق فى النشر لم تلتزم به الصحف العربية وعانت الصحف الأمريكية من ندرة المعلومات، وبدت معظم ما نشرته تصريحات وأحاديث رسمية صادرة عن رجال السياسية ووزارة الدفاع هناك.

– **دراسة هوس Hus (٢٠٠٠)**[١٣] ،حيث هدفت الدراسة إلى تحليل آثار العنف السياسي في البلاد النامية، وذلك من خلال تحليل المعلومات الكيفية حول الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للعنف، وكذلك التعرف على الدور الذى يلعبه ضغط النظام السياسي وقهره في أحداث العنف السياسي والتأثير على قرارات الفرد بالانضمام لأنشطة العنف السياسي، وذلك من خلال نظريات تفسير العنف السياسي وأسبابه فى الدول النامية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار المتعدد ومعاملات الارتباط لتحديد أي النظريات الحالية أفضل فى تفسير العنف السياسي، حيث توضح مصفوفة الارتباط للعلاقات الداخلية بين المتغيرات، بينما توضح تحليلات الانحدار قوة الرابطة بين كل متغير من المتغيرات وبين العنف السياسي **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

- أهم العوامل المرتبطة بالعنف السياسي هي التحديث والفرق، والقهر السياسي، والحرمان والفقر.

- أشارت الدراسة إلى أن القهر السياسي يرتبط بالعنف السياسي، فالأنظمة السياسية التى تستخدم أساليب قهرية تواجه عنفاً سياسياً أكبر من الأنظمة الأقل قهراً، وهو ما يتعارض مع افتراض نظرية الاختبار القائلة بأن مستويات العنف السياسي ترتفع فى المجتمعات والأنظمة السياسية المتوسطة القهر أكثر من المجتمعات الشديدة أو الضعيفة.

**دراسة إمام عبد القادر المكاوى (٢٠٠٦)**[١٤] هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الحزبي في حل مشكلات وقضايا المجتمع المصري، وكذلك التعرف على دوره في إثارة أو تهدئة التيارات الفكرية المؤيدة للعنف، وأسلوب معالجته لهذه القضية كما تهدف الدراسة إلى معرفة موقف الأحزاب من قضية العنف السياسي ومدى تعبير صحافتها عن الموقف ورؤية الصحفيين الحزبيين لظاهرة العنف السياسي وأسلوبهم في مواجهتها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث المنهج التاريخي والمقارن والمنهج الإحصائي، مستخدما في ذلك أسلوب المقابلة الشخصية المقننة وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة من الصحف الحزبية والقومية كصحيفة (مايو ، الوفد، الشعب، روزاليوسف، والأهرام) في الفترة من ١٩٩٣ و ١٩٩٤.

**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

- إن ظاهرة العنف السياسي تعرفها كل المجتمعات وإن كانت بدرجات وأشكال مختلفة ولأسباب متباينة.
- حجم اهتمام الصحف الحزبية بموضوع العنف السياسي في المجتمع العربي مرتفع على صفحات الجرائد القومية والحزبية، حيث جاءت صحيفة الأهرام أكثر الصحف اهتماما بقضية العنف السياسي.
- احتلت الصفحات الداخلية الترتيب الأول من حيث توزيع قضية العنف السياسي على صفحات الجرائد فى روزاليوسف ثم الأهرام، أما الصفحة الأولي فقد جاءت فى الترتيب الثاني بالترتيب التالي الوفد ثم الأهرام.

**مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة استفادت الباحثة بما يأتي:

- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة والأهداف والتساؤلات الخاصة بها .

- وضع وتحديد الأدوات البحثية التى ستستخدمها الباحثة فى الدراسة.
- اختيار وتوظيف المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة.
- كيفية تحديد العينة البحثية سواء الوثائقية أو البشرية.
- تحديد أهم الأساليب والطرق الإحصائية التى تتناسب مع موضوع الدراسة.
- وضع التعريفات الإجرائية وصياغتها بما يتماشي مع موضوع الدراسة.
- تحديد مجال الدراسة بالتركيز على متغيراتها الممثلة فى اتجاهات النخبة اللإعلامية نحو المعالجة الصحفية الالكترونية لأحداث العنف السياسي فى المجتمع المصري.
- تحديد الإطار النظري الملائم للدراسة.
- التعرف على مختلف المراجع التى تتناسب مع الدراسة سواء كانت تلك المراجع عربية أم أجنبية .

**حدود الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها فى اتجاهات النخبة الاعلامية نحو معالجة الصحف الالكترونية لأحداث العنف السياسي فى مصر، حيث تقتصر هذه الدراسة على معرفة اتجاهات النخبة الإعلامية نحو معالجة الصحف الالكترونية، وكذلك دراسة المضمون المقدم حول أحداث العنف السياسي.
- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة قوامها (٦٠) مفردة من النخبة الاعلامية بالصحف من بين رؤساء تحرير ورؤساء أقسام( القسم السياسي) ، ويرجع اختيار هذه الفئة لكونهم أكثر الفئات تأثيراً في الرأي العام وصناعة القرار في المجتمع تجاه مختلف القضايا، والاجدر علي تحليل وتقييم المضمون الاعلامي المقدم في مختلف القضايا.
- **حدود زمنية:** وقد طبقت الباحثة دراستها علي فترات زمنية متباعدة وذلك خلال عام ٢٠١٥.

**نوع الدراسة ومنهجها:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تستهدف وصف الظواهر، والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها، بهدف تحديد الظاهرة أو الحدث تحديداً دقيقا، ورسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وفى إطار منهج المسح والذي في إطاره قامت الباحثة بتوصيف أحداث العنف السياسي بكافة اشكاله وصوره عبر الصحف الالكترونية وقامت علي ضوئها بتصميم استمارة تحليل المضمون وكذلك آداة الإستقصاء كآداة لجمع البيانات المطلوبة وكذلك استخدمت الدراسة المنهج المقارن، وذلك لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف في عرض القضية موضوع الدراسة ( العنف السياسي) بالصحف الالكترونية المصرية.

**تحديد مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل المجتمع البشري للدراسة في النخبة الصحفية " العاملين بالمجال الصحفي، حيث قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية علي عينة عمدية من العاملين بالصحف المصرية " أسلوب العينة المتاحة"مع مراعاة التطبيق علي النخبة الاعلامية بالصحف الثلاثة ممثلة لكافة الاتجاهات( القومية، الحزبية، والخاصة)، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الحيادية والموضوعية، ولتيسير عملية التعميم عند تفسير النتائج للوصول لرؤية عامة حول موضوع الدراسة وقد حددت الباحثة ٦٠ مفردة .

**إختبارات الصدق والثبات:**

**اختبار الصدق** : وللتأكد من صدق الإستمارة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام(*) ومناهج البحث الإعلامي، وذلك للتأكد من دقة الاستمارة ووضوحها، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات علي الإستمارة حتي أصبحت بشكلها النهائي بعد ( حذف الفئات – إضافة بعض الفئات والبدائل).

**إختبار الثبات:** تم إجراء إختبار الثبات عن طريق إعادة تطبيق الإستمارة Retestعقب فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك علي عينة التقنين وقوامها ١٠ مفردة، وذلك بعد مرور عشرين يوما عقب الانتهاء من التطبيق الاول للاستمارة علي العينة الأساسية، وقد اعتمدت الباحثةفي حساب ثبات نتائج الإستبيان علي حساب نسبة الإتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وقد كانت قيمة معامل الثبات ٩٠%، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل علي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل علي صلاحية الاستبيان للتطبيق.

**نتائج الدراسة:**

وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها وتساؤلاتها سوف يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية التي قامت الباحثة بإجرائها:

**١- مدى متابعة النخبة الإعلامية لمواقع الصحف الإلكترونية الصادرة علي شبكة الانترنت.**

جدول رقم (١ ) تكرارات ونسب مدى متابعة النخبة الإعلامية لمواقع الصحف الإلكترونية الصادرة علي شبكة الانترنت وفقا لنوع الصحيفة .

| نوع الصحيفة / مدى المتابعة | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| دائما | ٢٢ | ٩٥.٧ | ١٥ | ٩٣.٨ | ٨ | ٨٨.٩ | ٤٥ | ٩٣.٧ |
| أحيانا | ١ | ٤.٣ | ١ | ٦.٣ | ١ | ١١.١ | ٣ | ٦.٣ |
| نادراً | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ |
| الإجمالي | ٢٣ | ١٠٠ | ١٦ | ١٠٠ | ٩ | ١٠٠ | ٤٨ | ١٠٠ |

**قيمة كا$^{2}$ = ٠.٥٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٠٢ مستوي المعنوية = غير دالة**

بحساب قيمة كا٢من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ وجد انها ٥٠. وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، أي أ، مستوي المعنوية أكبر من ٠٥. وقد بلغت قيمة معامل التوافق١٠٢. تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوعية الصحيفة، وانتماءاتها، ومدي متابعة النخبة لمواقع الصحف الإلكترونية الصادرة علي شبكة الانترنت، جيث تشير بيانات الجدول السابق الي التالي:

أوضحت النتائج أن نسبة ٩٣.٧% من النخبة الإعلامية عينة الدراسة يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية الصادرة على شبكة الانترنت بصفة دائمة، موزعة بنسبة ٩٥.٧% للصحف القومية، و٩٣.٨% للصحف الحزبي، و٨٨.٩% للصحف الخاصة، على حين ذكرت نسبة ٦.٣% من العينة أنهم يتابعون هذه الصحف بصفة غير منتظمة (أحيانا)، وقد يرجع ذلك وفقا لما لاحظته الباحثة ووفقا لردود افراد النخبة أثناء تطبيق الاستبيان أن الصحفي الجيد هو الذي يقوم بمتابعة كافة الصحف ليس علي فترات، ولكن باستمرار لمتابعة الأحداث الجارية باختلاف انواعها سياسية، اقتصدية، دينية، أو غيرها من القضايا، فهم يرون انه من الخطأ ان يتجاهل الصحفي الصحف الاخري حتي باختلاف انتماءه للجريده التي يعمل بها، وليس فقط الصحف بل وسائل الإعلام الأخري.

**– أنواع الصحف الالكترونية التي يفضل المبحوثين تصفحها علي شبكة الانترنت.**

جدول رقم (٢)

توزيع أنواع الصحف الالكترونية التي يفضل المبحوثين تصفحها علي شبكة الانترنت .

| نوع الصحيفة / أنواع الصحف | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| القومية | ٥ | ٢١.٧ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٥ | ١٠.٤ |
| الحزبية | ٠ | ٠.٠ | ٤ | ٢٥.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٤ | ٨.٣ |
| الخاصة | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٣ | ٣٣.٣ | ٣ | ٦.٣ |
| جميع ما سبق | ١٨ | ٧٨.٣ | ١٢ | ٧٥.٠ | ٦ | ٦٦.٧ | ٣٦ | ٧٥.٠ |
| الإجمالي | ٢٣ | ١٠٠ | ١٦ | ١٠٠ | ٩ | ١٠٠ | ٤٨ | ١٠٠ |

**قيمة كا٢ = ٢٦.٥٥ درجة الحرية = ٦ معامل التوافق = ٠.٥٩٧ مستوي المعنوية = دالة*****

بحساب قيمة كا٢من الجدول السابق عند درجة حرية =٦ وجد انها ٢٦٠٥٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، أي أن مستوي المعنوية أصغر من ٠٥. وقد بلغت

قيمة معامل التوافق٥٩٧. تقريباً، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مسمي الصحيفة التي يتابعها المبحوثين أفراد النخبة، وتوجهات الصحيفة قومية أو حزبية ، أو خاصة، حيث تشير بيانات الجدول السابق الي التالي:-

تدل بيانات الجدول السابق أن نسبة ٧٥.٠% من إجمالي النخبة الإعلامية يتصفحون كافة أنواع الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، موزعة كالتالي وفقاً لتوجهات الصحيفة ٧٨.٣% للصحف القومية، و٧٥.٠% للصحف الحزبية، و٦٦.٧% للصحف الخاصة، بينما ذكرت نسبة ١٠.٤% من إجمال العينة أنهم يتصفحون مواقع الصحف القومية فقط على شبكة الإنترنت، و٨.٣% يتصفحون مواقع الصحف الحزبية، و٦.٣% فقط هم يفضلون متابعة الصحف الخاصة فقط دون غيرها من الصحف، وهنا نري أ، النسبة الاولي في التفضيل لنوعية الصحف ليس صحف قومية فقط أو حزبية فقط، ولكن كافة أنواع الصحف الإلكترونية باختلاف انتماءاتها، وهو **ما ترجعه الباحثة** لأهمية مواقع تلك الصحف علي شبكة الإنترنت في الوقوف علي كل ما هو جديد من أحداث، برغم من اختلاف المسمي أو توجهات الصحيفة، حيث يجب علي الصحفي أن يلم بكافة أنواع وتوجهات الصحف ولكن ينبغي تحري الدقة فيما يتم نشره من أحداث ويعتبرون ان الصحف في وقت الأزمات ينبغي أن تكون متوازنة في عرض الأحداث، وهو ما ترجعه الباحثة إلى أهمية مواقع تلك الصحف على الشبكة في الوقوف على كل جديد ومتجدد من الأحداث وخاصة في تلك المرحلة الزمنية الفارقة ، كما قد يرجع لكثرة ما دار من أحداث منذ انطلاق ثورة ٢٥ يناير وما تبعها من تداعيات حتى قيام ثورة ٣٠ يونيو ، كما قد يرجع ذلك لتلك الأسباب مجتمعة.

**- أنواع القوالب والمواد الصحفية التي تفضل النخبة الإعلامية متابعتها بالصحف الإلكترونية .**

جدول رقم (٣)

توزيع أنواع القوالب والمواد الصحفية التي تفضل النخبة الإعلامية متابعتها بالصحف الإلكترونية.

| نوع الصحيفة / القوالب الصحفية | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| مواد الرأي | ٥ | ٢١.٧ | ٦ | ٣٧.٥ | ٥ | ٥٥.٦ | ١٦ | ٣٣.٣ | ٣.٤٤ | غير دالة |
| المواد الإخبارية | ١٩ | ٨٢.٦ | ١٤ | ٨٧.٥ | ٨ | ٨٨.٩ | ٤١ | ٨٥.٤ | ٠.٢٨٢ | غير دالة |
| المواد الاستقصائية | ٥ | ٢١.٧ | ٢ | ١٢.٥ | ٢ | ٢٢.٢ | ٩ | ١٨.٨ | ٠.٦٠٤ | غير دالة |
| المواد الأدبية | ٢ | ٨.٧ | ١ | ٦.٣ | ٢ | ٢٢.٢ | ٥ | ١٠.٤ | ١.٦٧ | غير دالة |
| الإجمالي | ٢٣ | ١٠٠ | ١٦ | ١٠٠ | ٩ | ١٠٠ | ٤٨ | ١٠٠ | | |

أوضحت بيانات الجدول السابق أن ترتيب أنواع القوالب والمواد الصحفية التي تفضل النخبة الإعلامية متابعتها بالصحف الإلكترونية طبقاً لما أحرزته من تكرارت ونسب مئوية جاءت كما يلي :

- جاءت المواد الإخبارية في مقدمة المواد الصحفية وفقا لاهتمام النخبة الإعلامية عينة الدراسة وذلك بنسبة ٨٥.٤%، موزعة بين ٢١.٧% للصحف الإلكترونية القومية، و٣٧.٥% للصحف الإلكترونية الحزبية، و٥٥.٦% للصحف الخاصة، وهذه نتيجة طبيعية نظرا لأهمية المادة الخبرية في صناعة الصحافة فالمادة المكتوبة ما زالت تحوز على اهتمام القارئ بالإضافة إلى أن الخبر هو الأصل في كتابة كافة فنون التحرير الصحفي ، وهو أكثر المواد الصحفية تلبية لاحتياجات القراء من مختلف الفئات بالمجتمع.
- وفي الترتيب الثاني للمواد الصحفية حسب اهتمامات وتفضيلات النخبة الإعلامية جاءت المواد الإستقصائية كالتحقيقات الصحفية وغيرها بما تتضمنه من توضيح للخلفيات وراء الأحداث والعلل التي أدت لوقوعها وذلك بنسبة بلغت ٣٣.٣%.
- ثم جاءت مواد الرأي في الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٧%، وهي المواد التي تحمل في طياتها الآراء والتحليلات والتفسيرات للأحداث المختلفة بما يسهم في تشكيل الرأي العام لقراء الصحف والقائمين بالاتصال بها ، وهو ما يتم من خلال التعرف على توجهات الصحيفة نحو مختلف الأحداث والمشاركة في صناعتها عن طريق تبصير وتوجيه الرأي العام بخلفية الأحداث عبر تبني اتجاهات خاصة في المعالجات الصحفية والتحليلات وغيرها وهو ما تبرزه مواد الرأي بالموضوعات الصحفية المقدمة على صفحاتها ، وأخيراً جاءت المواد الادبية وذلك بنسبة بلغت ١٠.٤% ، وقد يرجع تأخر هذه النوعية من المضامين في تفضيلات النخبة إلى أنها لا ترتبط بشكل مباشر بنقل الأحداث الجارية وتحتاج في كتابتها إلى لغة وأسلوب أدبي يختلف في طبيعته عن الأسلوب الصحفي الذي يلتزم بالدقة والموضوعية في نقل الأحداث .

**– القضايا المجتمعية التي يتابعها المبحوثين في الصحف الإلكترونية الصادرة على شبكة الإنترنت.**

جدول رقم (٤) توزيع أنواع القضايا المجتمعية التي يتابعها المبحوثين في الصحف الإلكترونية الصادرة على شبكة الإنترنت.

| نوع الصحيفة / القضايا المجتمعية | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| القضايا الدينية | ٣ | ١٣.٠ | ٣ | ١٨.٨ | ٠ | ٠.٠ | ٦ | ١٢.٥ | – | – |
| القضايا السياسية | ٧ | ٣٠.٤ | ١٠ | ٦٢.٥ | ٣ | ٣٣.٣ | ٢٠ | ٤١.٧ | ٤.٢١ | غير دالة |
| القضايا الفكرية | ١ | ٤.٣ | ٤ | ٢٥.٠ | ٤ | ٤٤.٤ | ٩ | ١٨.٨ | ٧.٢٨ | دالة * |
| القضايا الاقتصادية | ٦ | ٢٦.١ | ٥ | ٣١.٣ | ١ | ١١.١ | ١٢ | ٢٥.٠ | ١.٢٤ | غير دالة |
| جميع ما سبق | ١٤ | ٦٠.٩ | ٥ | ٣١.٣ | ٦ | ٦٦.٧ | ٢٥ | ٥٢.١ | ٤.١٧ | غير دالة |
| أخرى تذكر | ٠ | ٠.٠ | ٣ | ١٨.٨ | ٠ | ٠.٠ | ٣ | ٦.٣ | – | – |
| الإجمالي | ٢٣ | ١٠٠ | ١٦ | ١٠٠ | ٩ | ١٠٠ | ٤٨ | ١٠٠ | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة النخبة الإعلامية اهتمت وتابعت كافة أنواع القضايا المجتمعية في الصحف الإلكترونية الصادرة على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة ٥٢.١% من إجمالي الصحفيين عينة.

▪وجاءت القضايا منفردة في الترتيب الثاني لأنواع القضايا المجتمعية التي يتابعها المبحوثين في الصحف الإلكترونية الصادرة على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة ٤١.٧% وهو أمر طبيعي ويتفق مع طبيعة المرحلة الزمنية التي تمر بها البلاد ، كما يتفق مع طبيعة عينة الدراسة من النخب الإعلامية والقائمين بالاتصال في الصحف إذ تهتم هذه الفئة من المجتمع بالقضايا السياسية وقضايا الفكر في المقام الأول ، يليها القضايا الاقتصادية والتي شغلت خلال الفترة الأخيرة اهتماما ملحوظا نتيجة ما مرت بها البلاد من أحداث خلال ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو حيث انبرت العديد من الأقلام لتكتب حول ضرورة تنمية المجتمع اقتصاديا وتبني مشروعات عملاقة للنهوض بالاقتصاد المصري كأحد أهم متطلبات التنمية الشاملة في المجتمع وخاصة مع ما واجه مصر من ضغوط اقتصادية عقب ثورة ٣٠ يونيو وذلك بنسبة ٢٢.٩% من عينة النخبة الإعلامية .

وفي الترتيب الرابع ضمن القضايا المجتمعية التي يتابعها المبحوثين في الصحف الإلكترونية الصادرة على شبكة الإنترنت جاءت القضايا الدينية وذلك بنسبة ١٢.٥% من إجمالي العينة ، يليها القضايا الفكرية بنسبة بلغت ٨.٣% ، وأخيرا جاءت قضايا أخرى تمثلت في القضايا التعليمية والصحية كأحد أنواع القضايا المجتمعية التي يتابعها المبحوثين في الصحف الإلكترونية الصادرة على شبكة الإنترنت وذلك بنسبة ٦.٣%. ويُظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين من عينة الدراسة فى توزيع نوعية القضايا التى يحرص المبحوثون على قراءتها فى الصحف الإلكترونية ، حيث جاءت قيم كا$^{2}$ دالة فى عدد من هذه القضايا وهى ( القضايا الفكرية ) والتى أظهرت فروقاً دالة عند مستوي ٠.٠٥ ، فى حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى باقى نوعيات القضايا ، حيث كانت قيم كا$^{2}$ غير دالة فى حرص المبحوثين على قراءة تلك القضايا عن طريق الصحف الإلكترونية.

**– مدى متابعة النخبة الإعلامية لأحداث العنف السياسي بالصحف الإلكترونية .**

جدول رقم ( ٥ ) تكرارات ونسب مدى متابعة النخبة الإعلامية لأحداث العنف السياسي بالصحف الإلكترونية.

| نوع الصحيفة / مدى المتابعة | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| دائما | ٢٣ | ١٠٠.٠ | ١٦ | ١٠٠.٠ | ٩ | ١٠٠.٠ | ٤٨ | ١٠٠ |
| أحيانا | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ |
| نادراً | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ |
| أبداً | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ |
| الإجمالي | ٢٣ | ١٠٠ | ١٦ | ١٠٠ | ٩ | ١٠٠ | ٤٨ | ١٠٠ |

تشير نتائج الجدول السابق أن نسبة ١٠٠% من النخبة الإعلامية عينة الدراسة تتابع أحداث العنف السياسي بالصحف الإلكترونية الصادرة على شبكة الانترنت، باختلاف توجهاتها، وانتماءاتها، وذلك بصفة دائمة ومستمرة ، وهو ما يتفق مع طبيعة هذه النوعية من الأحداث إذ تجتذب أخبار الصراع والمنافسة دائما انتباه الجمهور من كافة الفئات، ليس فقط الصفوة المصرية، ولذا تهتم عينة النخبة بالإطلاع على كل جديد حول هذه النوعية من

الأحداث لتكوين معرفة حولها وحول ما يرتبط بها من أحداث، ليتمكنوا من تكوين معرفة شاملة حولها من جانب، وليقفوا على كل تفاصيل الصراع وأطرافه والشخصيات الرئيسية في إدارته من جانب أخر. وهذا يدل علي خطورة واهمية تلك الأحداث ،وكذلك الوضع الراهن.

**– آراء النخبة الإعلامية حول الأسباب التي أدت الي تدهور الوضع السياسي من خلال متابعتهم لما نشرته مواقع الصحف الالكترونية من مضامين مختلفة حول أحداث العنف في مصر.**

جدول رقم (٦)

توزيع الأسباب التي أدت الي تدهور الوضع السياسي من وجهة نظر النخبة الإعلامية.

| نوع الصحيفة / أسباب التدهور | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| تغير النظرة حول مرسي وجماعته عقب الانتخابات الرئاسية | ٧ | ٣٠.٤ | ٤ | ٢٥.٠ | ٤ | ٤٤.٤ | ١٥ | ٣١.٣ | ١.٠١ | غير دالة |
| وجود رئيس إخواني غير قادر علي إدارة البلاد | ١٣ | ٥٦.٥ | ٥ | ٣١.٣ | ٢ | ٢٢.٢ | ٢٠ | ٤١.٧ | ٤.١١ | غير دالة |
| الإعلان الدستوري الأول الذي أعلنه مرسي والذي أثار غضب جموع المصريين | ١٧ | ٧٣.٩ | ١٦ | ١٠٠.٠ | ٥ | ٥٥.٦ | ٣٨ | ٧٩.٢ | ٧.٤٨ | دالة* |
| أخرى تذكر | ٣ | ١٣.٠ | ١ | ٦.٣ | ٠ | ٠.٠ | ٤ | ٨.٣ | ١.٥٤ | غير دالة |
| الإجمالي | ٢٣ | | ١٦ | | ٩ | | ٤٨ | | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن " الإعلان الدستوري الأول الذي أعلنه مرسي والذي أثار غضب جموع المصريين " جاء في مقدمة الأسباب التي أدت الي تدهور الوضع السياسي في مصر طبقاً لما نشرته مواقع الصحف الالكترونية من مضامين مختلفة حول أحداث العنف في مصر وذلك بنسبة ٧٩.٢% من إجمالي النخبة الصحفية عينة الدراسة، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء ما شهدته الساحة السياسية الداخلية بمصر آنذاك من من تصاعد موجات الرفض والاحتجاج على ذلك الإعلان الدستوري وما جاء فيه من بنود لا تتفق مع طبيعة أهداف ثورة ٢٥ يناير التي فجرها الشباب للتخلص من نظام دام اكثر من ثلاثن عاماً، وهو ما

أدي بالتبعية لتزايد الرفض على هذا الإعلان وارتفاع الأصوات التي نادتت ببطلانه ومهما يكن من أمر فهو الحدث الذي أدى لبداية الوقوف الحقيقي ضد الرئيس المنتخب وانقلاب بعض مؤيديه عليه، وكذلك تزايد موجات العنف وسخط الشعب .

▪وجاء " وجود رئيس إخواني غير قادر علي إدارة البلاد " في الترتيب الثاني للأسباب التي أدت الي تدهور الوضع السياسي في مصر وذلك بنسبة ٤١.٧% لجملة من سئلوا من عينة النخبة بالصحف الثلاث، وهو ما أظهرته العديد من الأحداث خلال فترة إدارة الرئيس مرسي للبلاد آنذاك حيث بات جليا استبعاد بعض الكفاءات واستبدالهم بكفاءات موالية لجماعة الرئيس المنتخب آنذاك بناء على معيار الثقة فحسب ودون اي اهتمام يذكر بالخبرة والكفاءة الحقيقية وهو ما أدى مع تراكمه لضعف الإدارة وسواد ثقافة الأيدي المرتعشة بين المسؤولين خوفا من السجن أو الاستبعاد.

▪وفي الترتيب الثالث جاء " تغير النظرة حول مرسي وجماعته عقب الانتخابات الرئاسية " حيث كانت البداية لتغير هذه النظرة أن الرجل أعلن وبنفسه نجاحه في الانتخابات دون أن ينتظر إعلان النتيجة رسميا وهو ما لا يتفق مع طبيعة ما تقلده من مناصب ولا يتفق مع البروتوكولات باي من دول العالم التي تحترم سيادة القانون وذلك بنسبة ٣١.٣% من إجمالي العينة، ثم جاءت عدة أسباب أخرى تمثلت في وجود معارضة منظمة وضعف الاقتصاد المصري عقب الثورة والتدخل في الشئون الداخلية من جانب بعض القوي الخارجية والأحزاب السياسية، وذلك بنسبة ٨.٣% من إجمالي عينة النخبة بالصحف .

▪ ويُظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى توزيع الأسباب المختلفة التي أدت الي تفاقم الوضع السياسي التى يحرص المبحوثون على متابعتها فى الصحف الإلكترونية ، حيث جاءت قيم كا$^{2}$ "دالة" لأحد الاسباب التي أدت الي تدهور الوضع السياسي بمصر، والتى أظهرت فروقاً دالة عند مستوي ٠.٠٥ ، فى حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة فى باقى الأسباب ، حيث كانت قيم كا$^{2}$ غير دالة فى حرص المبحوثين على متابعة تلك الاحداث وتحديد اسبابها عن طريق الصحف الإلكترونية.

**– آراء النخبة الإعلامية حول الأسباب التي أدت الي قيام المصريين بثورة أخرى " الثلاثين من يونيو".**

جدول رقم (٧)

توزيع آراء النخبة الإعلامية حول الأسباب التي أدت الي قيام المصريين بثورة أخرى.

| نوع الصحيفة / أسباب ثورة ٣٠ يونيو | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| تكرار الإحتجاجات من مختلف الفئات الموجودة في المجتمع | ٧ | ٣٠.٤ | | ١٨.٨ | | ٤٤.٤ | | ٢٩.٢ | ١.٨٣ | غير دالة |
| الخلاف بين السلطة والأحزاب السياسية | ٢ | ٨.٧ | ٧ | ٤٣.٨ | ١ | ١١.١ | ١٠ | ٢٠.٨ | ٧.٥٠ | دالة* |
| عدم تحقيق أهداف، ومطالب ثورة ٢٥ يناير | ١٠ | ٤٣.٥ | ١٢ | ٧٥.٠ | ٧ | ٧٧.٨ | ٢٩ | ٦٠.٤ | ٢.٢٢ | غير دالة |
| تدهور الوضع السياسي فترة حكم الإخوان | ١٣ | ٥٦.٥ | ٤ | ٢٥.٠ | ٢ | ٢٢.٢ | ١٩ | ٣٩.٦ | ٥.٢٠ | غير دالة |
| جميع ما سبق | ٥ | ٢١.٧ | ٣ | ١٨.٨ | ٠ | ٠.٠ | ٨ | ١٦.٧ | – | – |
| الاجمالي | ٢٣ | | ١٦ | | ٩ | | ٤٨ | | | |

من خلال الجدول السابق فقد أوضحت النتائج أن هناك إجماع منعقد بين عينة النخبة الإعلامية على أن " عدم تحقيق أهداف ثورة الخامس والعشرين من يناير " تعتبر من الأسباب الرئيسية التي أدت إلي القيام بثورة الثلاثين من يونيو ، وذلك بنسبة ٦٠% من عينة النخبة الإعلامية " ، وهو ما يتفق مع ما طرحته العديد من وسائل الإعلام خلال هذه الفترة من حيث عدد المظاهرات والاحتجاجات والمطالب الفئوية خلال هذه الفترة وهو ما ظهر واضحاً من خلال العديد من الوقفات الاحتجاجية وتنظيم المظاهرات من العديد من الشرائح الاجتماعية عقب سقوط النظام السابق مطالبين بالعديد من المطالب الاجتماعية متمثلة في تعويض الشهداء أو تحسين الأحوال المعيشية والوظيفية المختلفة بعد معاناة استمرت لعقود متعددة وبذلك كانت سمة هذه المرحلة تنظيم المليونيات والوقفات من أجل تحقيق المطالب وذلك من جانب ، ومن جانب أخر تميزت تلك المرحلة بتنظيم المعارضة الحزبية لصفوفها ووقفوها ضد مؤسسة الرئاسة والانحياز المستمر لتوجهات الجموع العريضة من الجماهير وهذا ما يؤكد عدم تحقيق مطالب ثورة يناير والتي كان شعارهم فيها )عيش، حرية، عدالة إجتماعية .

وفي الترتيب الثاني للأسباب التي أدت إلى القيام بثورة أخرى وفقاً لآراء عينة النخبة جاء " تدهور الوضع السياسي فترة حكم الإخوان." بنسبة بلغت ٣٩.٦%، بينما جاء في الترتيب الثالث تكرار الإحتجاجات من مختلف الفئات المجودة بالمجتمع حيث كان هناك سخط دائم علي المستوي المعيشي وما يتقاضوه من رواتب . وفي الترتيب الرابع جاء" الخلاف الحادث بين السلطة والأحزاب السايسية في تلك الفترة وعدم رضاء بعض الأحزاب عن ما يفعله مرسي وجماعته عقب توليه الرئاسة وذلك بنسبةبلغت ٢٠% لإجمالي من سئلوا بالصحف الثلاث من عينة الدراسة.

أما في الترتيب الأخير جاءت كافة هذه الأسباب مجتمعة"جميع ماسبق" حسب آراء النخبة الصحفية والتي أدت لقيام المصريين بثورة الثلاثين من يونيو" بنسبة بلغت ١٦.٧% من إجمالي عينة النخبة.

**-استجابات النخبة الإعلامية حول ردود أفعال بعض القوى السياسية تجاه أحداث العنف في مصر .**

جدول رقم (٨)

تكرارات ونسب استجابات النخبة الإعلامية حول ردود أفعال بعض القوى السياسية تجاه أحداث العنف في مصر.

| الاتجاه / الفئات | إيجابي | | إيجابي إلى حد ما | | سلبي | | لا ستطيع التحديد | | الوزن المرجح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | النقاط | الوزن المئوي |
| الجامعة العربية | ٤ | ٨.٣ | ٣٠ | ٦٢.٥ | ٦ | ١٢.٥ | ٨ | ١٦.٧ | ١٢٦ | ٢١.٣٦% |
| المجتمع المدني | ٤ | ٨.٣ | ٢١ | ٤٣.٨ | ١٠ | ٢٠.٨ | ١٣ | ٢٧.١ | ١١٢ | 18.98% |
| الأحزاب والقوى السياسية | ٠ | ٠.٠ | ١٤ | ٢٩.٢ | ٢١ | ٤٣.٨ | ١٣ | ٢٧.١ | 97 | 16.44% |
| أمريكا – قطر – تركيا | ١ | ٢.١ | ٠ | ٠.٠ | ٤٣ | ٨٩.٦ | ٤ | ٨.٣ | 94 | 15.93% |
| الدول العربية | ٢٦ | ٥٤.٢ | ١٣ | ٢٧.١ | ٩ | ١٨.٨ | ٠ | ٠.٠ | 161 | 27.29% |
| مجموع الأوزان | | | | | | | | | ٥٩٠ | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن **ردود أفعال بعض القوى السياسية تجاه أحداث العنف في مصر** جاءت وفقاً لآراء القائمين بالاتصال في الصحف جاء طبقا لما أحرزته من تكرارات وأوزان مئوية بالترتيب كما يلي :

- جاءت "الدول العربية " أكثر القوي السياسية إيجابية نحو أحداث العنف في مصر وفقاً لآراء القائمين بالاتصال وذلك بوزن مئوي (٢٧.٢٩%) ، وهو ما قد يرجع إلى قلق هذه الدول من سيطرة الأخوان المسلمين على مقاليد وزمام السلطة في مصر وانتقال هذه العدوى إلى بلادهم ولذلك كانت الدول العربية أكثر حرصاً على مساندة المعارضة ودعمها خلال فترة انتشار أحداث العنف السياسي في مصر .
- وفي الترتيب الثاني جاءت الجامعة العربية لتساند إيجابيا تصاعد تلك الأحداث لصالح بعض القوى الداخلية على حساب قوي أخرى وذلك بوزن مئوي بلغ (٢١.٣٦%) وهو ما يعكس مواقف تلك الدول صاحبة العضوية في الجامعة العربية التي كانت طرفاً خفياً في هذا الصراع السياسي .
- وفي الترتيب الثالث جاء المجتمع المدني الذي ساند وبقوة إعادة التغيير نتيجة لعدم تحقق مطالبه وفقدان الأمن وتراجع الحريات السياسية وعدم احترام القضاء من جانب الأخوان المسلمين وذلك بوزن مئوي بلغ (١٨.٩٨%) ، يليه جاءت الأحزاب والقوي السياسية بوزن مئوي بلغ (١٦.٤٤%) ، وهو ما قد يرجع إلى طبيعة تلك الفترة من حيث تنازع القوى السياسية على السلطة بعد سقوط النظام السابق والتي جعلت من أصدقاء الأمس أعداء اليوم ، كما أجريت خلال تلك الفترة عدة انتخابات تصارعت خلالها عدة قوى وأحزاب سياسية من أجل الوصول للسلطة والحصول على ثقة الجمهور من خلال طرح توجهاتها المستقبلية عبر مختلف وسائل الإعلام والتي تعد الصحف من أهمها
- وفي الترتيب الأخير جاءت عدة قوى جمعت كل من (أمريكا – قطر - تركيا ) حيث كانت أكثر سلبية لما دار بمصر من أحداث عنف سياسي وذلك بوزن مئوي (١٥.٩٣%) .

## ١٣- آراء النخبة الإعلامية حول الأطراف التي تسببت في أحداث العنف السياسي .

جدول رقم (٩)

**توزيع آراء النخبة الإعلامية حول الأطراف التي تسببت في أحداث العنف السياسي.**

| نوع الصحيفة / مسئولية أحداث العنف | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| الإخوان المسلمين | ٢١ | ٩١.٣ | ١٥ | ٩٣.٨ | ٩ | ١٠٠.٠ | ٤٥ | ٩٣.٨ | ٠.٨٢ | غير دالة |
| التدخل الخارجي في شؤون مصر | ١١ | ٤٧.٨ | ٢ | ١٢.٥ | ٢ | ٢٢.٢ | ١٥ | ٣١.٣ | ٥.٧٧ | غير دالة |
| بعض القوى والحركات الثورية | ٨ | ٣٤.٨ | ٢ | ١٢.٥ | ٣ | ٣٣.٣ | ١٣ | ٢٧.١ | ٢.٥٣ | غير دالة |
| نظام مبارك وأتباعه | ١٣ | ٥٦.٥ | ٤ | ٢٥.٠ | ٢ | ٢٢.٢ | ١٩ | ٣٩.٦ | ٥.٢١ | غير دالة |
| الجيش | ٥ | ٢١.٧ | ١ | ٦.٣ | ٣ | ٣٣.٣ | ٩ | ١٨.٨ | ٢.٩٦ | غير دالة |
| الشرطة | ١٣ | ٥٦.٥ | ١٢ | ٧٥.٠ | ٨ | ٨٨.٩ | ٣٣ | ٦٨.٨ | ٣.٥١ | غير دالة |
| بعض المسؤولين في الدولة | ٩ | ٣٩.١ | ٤ | ٢٥.٠ | ١ | ١١.١ | ١٤ | ٢٩.٢ | ٢.٦٠ | غير دالة |
| الإعلام وتضخيم الأحداث | ٢٠ | ٨٧.٠ | ١٥ | ٩٣.٨ | ٩ | ١٠٠.٠ | ٤٤ | ٩١.٧ | ١.٥٤ | غير دالة |
| أخرى | ٣ | ١٣.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٣ | ٦.٣ | – | – |
| الاجمالي | ٢٣ | | ١٦ | | ٩ | | ٤٨ | | | |

تدل بيانات الجدول السابق علي مجموعة من النتائج أهمها :

أن " الأخوان المسلمين " جاءوا في مقدمة الأطراف التي تسببت في أحداث العنف السياسي وفقاً لآراء النخبة الإعلامية بنسبة (٩٣.٨%) من إجمالي عينة الدراسة ، ولعل تلك النتيجة ترجع لكثرة تصريحات قادة هذا التيار حول استخدام العنف في الاستمرار في السلطة وفرض السيطرة وهو ما أدى لتصاعد حدة الخطاب من مختلف القوى السياسية الأخرى من جانب وانحياز الشعب الصمري الذي يفضل بطبيعته عدم استخدام القوة وفرض القوة عليه من أي طرف إذ انحازت جموع المواطنين لحركة تمرد التي قادت حركة العصيان المدني الذي تحول لثورة أخرى لاحقاً ، بينما جاء في الترتيب الثاني لهذه الأطراف " الإعلام وتضخيم الأحداث " بنسبه بلغت ٩١.٧% حيث تبارت الأقلام في تلك الفترة في كتابة توقعات وسيناريوهات تلك الأحداث وانحازت عدة وسائل إعلامية لجانب الرئيس مرسي فيما انحازت وسائل وقنوات أخرى احركة التمرد ، بينما فضلت عدة وسائل وقنوات إعلامية الانتظار حتى يتضح لمن ستكون الغلبة .

وفي الترتيب الثالث جاءت " الشرطة " كطرف متسبب في أحداث العنف بنسبة بلغت ٦٨.٨%، يليها وفي الترتيب الرابع جاء " نظام مبارك واتباعه " بنسبة بلغت ٣٩.٦%.

وذكرت نسبة ٣١.٣% من العينة أن " التدخل الخارجي في شؤون مصر " من الأطراف التي تسببت في أحداث العنف السياسي بمصر ، فيما ذكرت نسبة ٢٧.١% أن " بعض المسئولين في الدولة " كانوا طرفا في تلك الأحداث ، تلا ذلك " بعض القوى والحركات الثورية " وذلك بنسبة ٢٥.٠% ، وفي الترتيب الأخير جاء " الجيش " بنسبة بلغت ١٤.٦% ضمن الأطراف التي تسببت في أحداث العنف السياسي.

**– آراء النخبة الإعلامية حول تغطية الصحف الإلكترونية لأحداث العنف السياسي .**

جدول رقم (١١)

توزيع آراء النخبة الإعلامية حول تغطية الصحف الإلكترونية لأحداث العنف السياسي.

| نوع الصحيفة / التغطية لأحداث العنف | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| معارضة لما يحدث | ٣ | ١٣.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٣ | ٦.٣ | ٣.٤١ | غير دالة |
| تشجب وتدين المسؤولين في الدولة | ٧ | ٣٠.٤ | ٤ | ٢٥.٠ | ٠ | ٠.٠ | ١١ | ٢٢.٩ | ٣.٣٨ | غير دالة |
| متوازنة | ٢ | ٨.٧ | ١ | ٦.٣ | ٠ | ٠.٠ | ٣ | ٦.٣ | ٠.٨٢ | غير دالة |
| ساخرة | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠.٠ | – |
| التهويل والمبالغة | ١٢ | ٥٢.٢ | ١٣ | ٨١.٣ | ٥ | ٥٥.٦ | ٣٠ | ٦٢.٥ | ٣.٥٥ | غير دالة |
| متحيزة | ٢ | ٨.٧ | ٠ | ٠.٠ | ٢ | ٢٢.٢ | ٤ | ٨.٣ | ٣.٦٥ | غير دالة |
| غير واضحة | ١٤ | ٦٠.٩ | ١١ | ٦٨.٨ | ٧ | ٧٧.٨ | ٣٢ | ٦٦.٧ | ٠.٨٦ | غير دالة |
| الاجمالي | ٢٣ | | ١٦ | | ٩ | | ٤٨ | | | |

أوضحت النتائج أن " التغطية غير الواضحة " جاءت في مقدمة أنواع تغطية الصحف الإلكترونية لأحداث العنف السياسي وفقاً لآراء القائمين بالاتصال بنسبة (٦٦.٧%) من إجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيمة كا$^{٢}$ ٠.٨٦عند مستوي معنوية أصغر من ٠.٠٥ مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التغطية الصحفية للأحداث السياسية بالصحف الإلكترونية، ونوعية الصحيفة وفقاً لآراء النخبة الإعلامية علي مستوي الصحف الثلاث، ولعل تلك النتيجة تتفق مع سعى هذه الصحف للتوازن والبعد عن التحيز لجانب أو طرف دون أخر من أطراف العنف السياسي فغاب عنها الاتجاه وضاعت منها الرؤية المستقبلية نتيجة خوفها من الانحياز لطرف أو لآخر ولعله من الأفضل لها أن انت تنحاز للموضوعية والمصدقية وأن تكون على مسافة واحدة من كل التوجهات كونها صاحبة رؤية مستقلة في تكوين وصياغة

الرأي العام لقرائها وبما يسهم في تميز الصحيفة وتلبيتها لاحتياجات قراءها وسعيها دائما لتحقيق السبق القائم على المصداقية ، بينما جاء في الترتيب الثاني وفقاً لآراء النخبة الإعلامية عينة الدراسة لأنواع التغطية " التهويل والمبالغة " بنسبه بلغت ٦٢.٥% ، وهذا يعني أن أفراد النخبة كانوا يرون أن الصحف الإلكترونية تقوم بعرض بعض الأحداث بشيئ من المبالغة والتهويل وتضحيم للأحداث، ومن وجهة نظرهم أن في هذه الظروف "أوقات الأزمات" ينبغي علي الصحفي ألا يقوم بصياغة المضمون متضمناً التهويل، والتضخيم حيث أن هذا له تأثيرات سلبية علي جمهور المتلقي، حول خطورة الأوضاع، أو وجود خطر علي المواطنين .

وفي الترتيب الثالث جاءت التغطية التي " تشجب وتدين المسؤولين في الدولة " بنسبة بلغت ٢٢.٩%، يليها وفي الترتيب الرابع جاءت " التغطية المتحيزة " بنسبة بلغت ٨.٣%.

وفي الترتيب الأخير ضمن أنواع تغطية الصحف الإلكترونية لأحداث العنف السياسي وفقاً لآراء القائمين بالاتصال جاء كل من التغطية " المعارضة لما يحدث " ، " المتوازنة" بنسبة بلغت ٦.٣% لكل منهما.

**– الأشكال الصحفية المفضلة لدى النخبة الإعلامية في تغطية أحداث العنف السياسي بالصحف الإلكترونية .** " مسموح باختيار أكثر من بديل"

جدول رقم (١٢)

توزيع الأشكال الصحفية المفضلة لدى النخبة الإعلامية في تغطية أحداث العنف السياسي بالصحف الإلكترونية.

| نوع الصحيفة / الأشكال الصحفية | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| تقرير عن القضية بموضوعية دون أن يتدخل المحرر برأيه في الموضوع | ٢٠ | ٨٧.٠ | ١٦ | ١٠٠.٠ | ٣ | ٣٣.٣ | ٣٩ | ٨١.٣ | ١٧.٣٧ | دالة*** |
| وصف القصية مع عرض الآراء المختلفة حول كافة زواياها للقارئ | ٧ | ٣٠.٤ | ٢ | ١٢.٥ | ٦ | ٦٦.٧ | ١٥ | ٣١.٣ | ٧.٧٢ | دالة* |
| عرض القضية في شكل صورة وتعليق بسيط علي الصورة | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ |
| عرض القضية في صورة حوار مع شخصية قريبة من الأحداث لعرض كافة جوانبها. | ٤ | ١٧.٤ | ١ | ٦.٣ | ٢ | ٢٢.٢ | ٧ | ١٤.٦ | ١.٤٢ | غير دالة |
| أخرى | ٢ | ٨.٧ | ١ | ٦.٣ | ٠ | ٠.٠ | ٣ | ٦.٣ | ٠.٨٢ | غير دالة |
| الاجمالي | ٢٣ | | ١٦ | | ٩ | | ٤٨ | | | |

كشفت النتائج حول رؤية النخبة الإعلامية للأشكال الصحفية التي يفضلونها في تناول الصحف الالكترونية لأحداث العنف السياسي هي الالتزام بالموضوعية عبر كتابة " تقرير عن القضية بموضوعية دون أن يتدخل المحرر برأيه في الموضوع " حيث جاء في مقدمة الأشكال الصحفية المفضلة لدى النخبة الإعلامية في تغطية أحداث العنف السياسي بالصحف الإلكترونية بنسبة (٨١.٣%) من إجمالي عينة الدراسة، وذلك وفقاً لنوعية الصحيفة حيث بلغت قيمةكا$^{2}$ ١٧.٣٧ عند مستوي معنويةاصغر من ٠.٠٥ مما يؤكد وجود علاقة دالة بين نوعية المعالجة كما يراها النخبة ونوعية الصحيفة وتوجهاتها، وفي هذا الصدد يشير أستاذ هشام يونس رئيس تحرير الأهرام الإلكتروني(٦)" أن تلك النتيجة تتفق مع اهتمام القائمين بالاتصال وسعيهم المهني للتوازن والبعد عن التحيز لجانب أو طرف دون أخر من أطراف العنف السياسي والتزامهم بمعايير العمل الصحفي دون النظر للغة المصالح وهو ما قد يتعارض مع سياسة تحرير بعض الصحف الذي يبدو عليها وخاصة في فترات الصراع السياسي التزامها بطرف ما، والدفاع عن مصالحه وغض الطرف عن كل المعايير المهنية عندما تتعارض مع المصالح ، وهو أمر ربما يقبل في بعض المهن ولا يكون ظاهرا الا أنه في مهنة الصحافة وصناعة الرأي العام ربما يؤدي لكوارث ويتسبب في تشويه الفكر للكثير من الشباب الذين باتوا في أمس الحاجة لإعلام قادر على بناء الثقة في جديد فيما يقدمه من معلومات وأحداث للقراء ، بينما جاء في الترتيب الثاني لأنواع الأشكال الصحفية المفضلة لدى النخبة الإعلامية في تغطية أحداث العنف السياسي " وصف القضية مع عرض الآراء المختلفة حول كافة زواياها للقارئ " بنسبه بلغت ٣١.٣% .

وفي الترتيب الثالث جاء " عرض القضية في صورة حوار مع شخصية متخصصة وقريبة من الأحداث في عرض كافة جوانبها." بنسبة بلغت ١٤.٦%، وفي الترتيب الأخير ضمن الأشكال الصحفية المفضلة لدى النخبة الإعلامية في تغطية أحداث العنف السياسي جاءت أنواع أخرى تمثلت في عرض القضايا مقرونة ببيانات صادقة ، والتركيز على شخصيات محورية في صناعة الأحداث " بنسبة بلغت ٦.٣% من عينة النخبة الإعلامية.

وعلي إختلاف الرؤية حول الكيفية التي يجب علي الصحف الإلكترونية والقائمين عليها تناولها عند تقديم المضمون حول أحداث العنف السياسي، يري الأستاذ" مختار معتمد، نائب رئيس التحرير بجريدة الجمهورية أون لاين، أن الصحف الإلكترونية ينبغي ان تستخدم أكثر من شكل صحفي في عرض المادة المقدمة، خاصة عندما يكون المضمون المقدم يتناول

احداثاً في غاية الأهمية كأحداث العنف السياسية التي تشهدها مصر منذ اندلاع ثورة يناير وحتي فيما بعد ثورة ٣٠ يوليو، حيث ينبغي علي الصحيفة ان تقوم علي عمل نوع من التكامل ما بين عرض المضمون بموضوعية دون أي تدخل من محرري الموضوعات في الأحداث الجارية، وكذلك عرض القضية مع مختلف الأراء ومن كافة جوانبها وزواياها، حتي يكون القاري علي علم تام بما يحدث حوله من مجريات وحتي يثق في الصحيفة التي يقوم بالتعرض لها ومتابعتها .

**– استجابات النخبة الإعلامية على العبارات الخاصة بالتناول الإعلامي للصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي .**

جدول رقم (١٣)

تكرارات ونسب استجابات النخبة الإعلامية على العبارات الخاصة التناول الإعلامي للصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي.

| درجة الموافقة / العبارة | موافق | | محايد | | معارض | | الوزن المرجح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | النقاط | الوزن المئوي |
| تناولت الصحف الأحداث السياسية باهتمام وخاصة أحداث العنف السياسي | ٤٨ | ١٠٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ٠ | ٠.٠ | ١٤٤ | 4.77% |
| الصحف الإلكترونية موضوعية في تناول الأحداث | ١١ | ٢٢.٩ | ٢٩ | ٦٠.٤ | ٨ | ١٦.٧ | ٩٩ | 3.28% |
| تراعي الصحف الإلكترونية الصدق والدقة في عرض الأحداث | ١٣ | ٢٧.١ | ٢٦ | ٥٤.٢ | ٩ | ١٨.٨ | ١٠٠ | 3.31% |
| تلتزم بعض الصحف الإلكترونية بعرض أحداث العنف مصحوبة بصور وفيديو | ٤٢ | ٨٧.٥ | ٦ | ١٢.٥ | ٠ | ٠.٠ | ١٣٨ | 4.57% |
| المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها الصحف الإلكترونية دقيقة وكافية. | ٠ | ٠.٠ | ٢٦ | ٥٤.٢ | ٢٢ | ٤٥.٨ | ٧٤ | 2.45% |
| التغطية للصحف الإلكترونية جاءت متحيزة في بعض الأحيان . | ٢٨ | ٥٨.٣ | ٢٠ | ٤١.٧ | ٠ | ٠.٠ | ١٢٤ | 4.11% |
| التغطية الصحفية جاءت متوازنة. | ١٨ | ٣٧.٥ | ١٧ | ٣٥.٤ | ١٣ | ٢٧.١ | ١٠١ | 3.35% |
| هناك تفاعلية من قبل القراء حول ما | ١٢ | ٢٥.٠ | ٢٧ | ٥٦.٣ | ٩ | ١٨.٨ | ٩٩ | 3.28% |

| درجة الموافقة / العبارة | موافق | | محايد | | معارض | | الوزن المرجح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | النقاط | الوزن المئوي |
| يتم نشرة من أخبار في الصحف الإلكترونية من خلال بريد الصحيفة الإلكتروني | | | | | | | | |
| هناك تفاعل مباشر ما بين المحرر والقراء. | ١١ | ٢٢.٩ | ٣٣ | ٦٨.٨ | ٤ | ٨.٣ | ١٠٣ | 3.41% |
| كانت الصحف الإلكترونية تتحيز لنظام دون الآخر في التغطية للأحداث. | ٢٣ | ٤٧.٩ | ٢٥ | ٥٢.١ | ٠ | ٠.٠ | ١١٩ | 3.94% |
| جاءت المعالجة الصحفية تشجب وتدين المسئولين في الدولة. | ١٦ | ٣٣.٣ | ٢٦ | ٥٤.٢ | ٦ | ١٢.٥ | ١٠٦ | 3.51% |
| تناولت الصحف الإلكترونية الأحداث بشيء من السخرية . | ١٠ | ٢٠.٨ | ٢٧ | ٥٦.٣ | ١١ | ٢٢.٩ | ٩٥ | 3.15% |
| قامت الصحف الإلكترونية من التهويل والمبالغة في عرض مضمون الأحداث | ٣٠ | ٦٢.٥ | ١٦ | ٣٣.٣ | ٢ | ٤.٢ | ١٢٤ | 4.11% |
| الإعلانات المتواجدة علي جوانب المضمون بالصحف الإلكترونية تصرف انتباه القارئ عن متابعة المضمون. | ١٢ | ٢٥.٠ | ٨ | ١٦.٧ | ٢٨ | ٥٨.٣ | ٨٠ | 2.65% |
| توظف الصحف الوسائل التفاعلية بشكل جيد . | ٨ | ١٦.٧ | ٤٠ | ٨٣.٣ | ٠ | ٠.٠ | ١٠٤ | 3.45% |
| تؤثر الصحف علي نظرتي حول الأحداث. | ٤٤ | ٩١.٧ | ١ | ٢.١ | ٣ | ٦.٣ | ١٣٧ | 4.54% |
| تساعدني الصحف في تكوين رأي حول الأحداث. | ٣٧ | ٧٧.١ | ١٠ | ٢٠.٨ | ١ | ٢.١ | ١٣٢ | 4.38% |
| الصور والرسوم المصاحبة للأحداث لا تتماشي مع مضمونها. | ٧ | ١٤.٦ | ٢٣ | ٤٧.٩ | ١٨ | ٣٧.٥ | ٨٥ | 2.82% |
| تتأثر الصحف بالضغوط الداخلية والخارجية في عرض الحقائق. | ١٤ | ٢٩.٢ | ٢٩ | ٦٠.٤ | ٥ | ١٠.٤ | ١٠٥ | 3.48% |

| درجة الموافقة / العبارة | موافق | | محايد | | معارض | | الوزن المرجح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | النقاط | الوزن المئوي |
| تقلل الصحف من شأن الأحداث. | ٠ | ٠.٠ | ٢٥ | ٥٢.١ | ٢٣ | ٤٧.٩ | ٧٣ | 2.42% |
| تعطيني الصحف نظرة إيجابية حول نتائج الأحداث. | ٧ | ١٤.٦ | ٣١ | ٦٤.٦ | ١٠ | ٢٠.٨ | ٩٣ | 3.08% |
| أكتفي بمعرفة مختلف القضايا والأحداث من الصحف. | ١١ | ٢٢.٩ | ٠ | ٠.٠ | ٣٧ | ٧٧.١ | ٧٠ | 2.32% |
| تتأخر الصحف في تغطية الأحداث. | ٦ | ١٢.٥ | ٢٠ | ٤١.٧ | ٢٢ | ٤٥.٨ | ٨٠ | 2.65% |
| تكتفي الصحف بعرض الأحداث دون البحث في أسبابها، وأبعادها المختلفة | ٨ | ١٦.٧ | ٢٦ | ٥٤.٢ | ١٤ | ٢٩.٢ | ٩٠ | 2.98% |
| تحقق الصحف سبق صحفي في تغطية الأحداث وتكشف حقائق غامضة. | ٢٢ | ٤٥.٨ | ٢٤ | ٥٠.٠ | ٢ | ٤.٢ | ١١٦ | 3.84% |
| تعاني الصحف من ضعف مستوي محرري ومحللي الأحداث. | ٣٣ | ٦٨.٨ | ١٠ | ٢٠.٨ | ٥ | ١٠.٤ | ١٢٤ | 4.11% |
| تتبني الصحف سياسة هجومية ضد صانعي الأحداث. | ٦ | ١٢.٥ | ٣٦ | ٧٥.٠ | ٦ | ١٢.٥ | ٩٦ | 3.18% |
| بعد سقوط نظامي مبارك ومرسي غيرت الصحف سياستها في تناول الأحداث. | ٣٩ | ٨١.٣ | ٢ | ٤.٢ | ٧ | ١٤.٦ | ١٢٨ | 4.24% |
| تحررت الصحف من سيطرة النظام الحاكم وجهاز الأمن علي مضامينها. | ٢ | ٤.٢ | ٢٦ | ٥٤.٢ | ٢٠ | ٤١.٧ | ٧٨ | 2.59% |
| مجموع الأوزان | | | | | | | ٣٠١٧ | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن استجابات عينة النخبة الإعلامية على العبارات الخاصة بالتناول الإعلامي للصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي جاءت طبقا لما أحرزته من تكرارات وأوزان مئوية بالترتيب كما يلي :

- جاءت عبارة " تناولت الصحف الأحداث السياسية باهتمام وخاصة أحداث العنف السياسي " في مقدمة العبارات من حيث مدى موافقة المبحوثين عليها وذلك بوزن مئوي (٤.٧٧%) ، حيث وافقت عليها نسبة ١٠٠.٠% من عينة الدراسة ، ولم تسجل فئتي

الحياد والرفض أية استجابات حول هذه العبارة، ويرجع ذلك إلي اهمية الفترة التي تمر بها مصر، وما تشهده من صراعات داخلية وخارجية

- وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة" تلتزم بعض الصحف الإلكترونية بعرض أحداث العنف مصحوبة بصور وفيديو " وذلك بوزن مئوي (٤.٥٧%) ، حيث وافقت عليها نسبة بلغت ٨٧.٥% من العينة ، في مقابل نسبة ١٢.٥% كانت محايدة ، ولم تسجل فئة الرفض أية استجابات حول هذه العبارة ، تليها عبارة " تؤثر الصحف على نظرتي حول الأحداث" وذلك بوزن مئوي (٤.٥٤%) ، حيث وافقت عليها نسبة ٩١.٧% من عينة الدراسة ، بينما اعربت نسبة ٢.١% أنها محايدة على هذه العبارة ، وأكدت نسبة ٦.٣% معارضتها لهذه العبارة.
- وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " تساعدني الصحف في تكوين رأي حول الأحداث. " بوزن مئوي بلغ (٤.٣٨%)، حيث وافقت عليها نسبة ٧٧.١% من عينة الدراسة ، بينما اعربت نسبة ٢٠.٨% أنها محايدة على هذه العبارة ، وأكدت نسبة ٢.١% معارضتها لهذه العبارة ، يليها عبارة " بعد سقوط نظامي مبارك ومرسي غيرت الصحف سياستها في تناول الأحداث. " وذلك بوزن مئوي بلغ (٤.٢٤%) ، حيث وافقت عليها نسبة ٨١.٣% من عينة الدراسة ، بينما اعربت نسبة ٤.٢% أنها محايدة على هذه العبارة ، سجلت فئة الرفض نسبة ١٤.٦% حول هذه العبارة
- وفي الترتيب السادس جاءت كل من عبارات " التغطية للصحف الإلكترونية جاءت متحيزة في بعض الأحيان " ، " قامت الصحف الإلكترونية من التهويل والمبالغة في عرض مضمون الأحداث"، " تعاني الصحف من ضعف مستوي محرري ومحللي الأحداث " وذلك بوزن مئوي بلغ (٤.١١%) ، ثم جاءت باقي العبارات من حيث درجة موافقة المبحوثين عليها عبر ما سجلته من تكرارات موافقة وأوزان مئوية.

**– مقترحات النخبة الإعلامية لتطوير الصحف الإلكترونية شكلا ومضمونا .**

جدول رقم (١٤)

توزيع مقترحات النخبة الإعلامية لتطوير الصحف الإلكترونية شكلا ومضمونا.

| نوع الصحيفة / المقترحات | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| الحياد والموضوعية في عرض المضامين بغض النظر عن سياسة الصحيفة | ٨ | ٣٤.٨ | ٣ | ١٨.٨ | ٢ | ٢٢.٢ | ١٣ | ٢٧.١ | ١.٣٣ | غير دالة |
| الاهتمام بالدقة وليس السبق فقط | ١١ | ٤٧.٨ | ٥ | ٣١.٣ | ٦ | ٦٦.٧ | ٢٢ | ٤٥.٨ | ٢.٩٢ | غير دالة |
| الاهتمام بتقديم الأحداث عبر الوسائل التفاعلية | ٦ | ٢٦.١ | ٣ | ١٨.٨ | ٣ | ٣٣.٣ | ١٢ | ٢٥.٠ | ٠.٦٦ | غير دالة |
| المصداقية والدقة في نشر كافة الأراء حول مختلف الأحداث | ١٠ | ٤٣.٥ | ٦ | ٣٧.٥ | ٦ | ٦٦.٧ | ٢٢ | ٤٥.٨ | ٢.٠٣ | غير دالة |
| تدريب القائمين بالاتصال في الصحف الإلكترونية | ٤ | ١٧.٤ | ١ | ٦.٣ | ٠ | ٠.٠ | ٥ | ١٠.٤ | ٢.٤٩ | غير دالة |
| الارتقاء بمستوي الصحفيين الذين ينقلون احداث | ٥ | ٢١.٧ | ١ | ٦.٣ | ٣ | ٣٣.٣ | ٩ | ١٨.٨ | ٢.٩٧ | غير دالة |
| الالتزام بالمعايير المهنية في تغطية الأحداث | ١١ | ٤٧.٨ | ٧ | ٤٣.٨ | ٨ | ٨٨.٩ | ٢٦ | ٥٤.٢ | ٥.٣٣ | غير دالة |
| الاجمالي | ٢٣ | | ١٦ | | ٩ | | ٤٨ | | | |

– كشفت نتائج الجدول السابق أن الالتزام بالمعايير المهنية في تغطية الأحداث جاء في مقدمة مقترحات النخبة الإعلامية لتطوير الصحف الإلكترونية شكلا ومضمونا بنسبة (٥٤.٢%) ، وفي الترتيب الثاني جاءت " الاهتمام بالدقة وليس السبق فقط ، والمصداقية والدقة في نشر كافة الأراء حول مختلف الأحداث" بنسبة (٤٥.٨%)، يليه " الحياد والموضوعية في عرض المضامين بغض النظر عن سياسة الصحيفة " بنسبة (٢٧.١%) ، ثم " الاهتمام بتقديم الأحداث عبر الوسائل التفاعلية " بنسبة (٢٥.٠%) ، وفي الترتيب السادس لمقترحات النخبة الإعلامية لتطوير الصحف الإلكترونية شكلا ومضمونا جاء " الارتقاء بمستوي الصحفيين الذين ينقلون أحداث " وذلك بنسبة

(١٨.٨%)، وأخيراً جاء " تدريب القائمين بالاتصال في الصحف الإلكترونية " بنسبة (١٠.٤%) ضمن مقترحات النخبة الإعلامية لتطوير الصحف الإلكترونية شكلا ومضموناً.

**– مقترحات النخبة الإعلامية لمواجهة أشكال العنف المختلفة في مصر**

جدول رقم (١٥)

توزيع مقترحات النخبة الإعلامية لمواجهة أشكال العنف المختلفة في مصر.

| نوع الصحيفة / كيفية مواجهة العنف | قومية | | حزبية | | خاصة | | الإجمالي | | كا٢ | مستوي المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| فرض عقوبات صارمة على ممارسي العنف بشتى صوره | ٦ | ٢٦.١ | ١١ | ٦٨.٨ | ٤ | ٤٤.٤ | ٢١ | ٤٣.٨ | ٦.٨٣ | دالة* |
| تطبيق القانون دون استثناءات | ٦ | ٢٦.١ | ١١ | ٦٨.٨ | ٧ | ٧٧.٨ | ٢٤ | ٥٠.٠ | ١٠.٠٧ | دالة** |
| إشاعة ثقافة الاختلاف وتفعيل الحوار بين مختلف التيارات | ٩ | ٣٩.١ | ١١ | ٦٨.٨ | ٩ | ١٠٠.٠ | ٢٩ | ٦٠.٤ | ١٠.٤٩ | دالة** |
| تحقيق العدالة الاجتماعية بين كافة الفئات | ١٦ | ٦٩.٦ | ١٢ | ٧٥.٠ | ٥ | ٥٥.٦ | ٣٣ | ٦٨.٨ | ١.٠١ | غير دالة |
| نشر الحملات الصحفية حول العنف وخطورته | ١٨ | ٧٨.٣ | ١٢ | ٧٥.٠ | ٧ | ٧٧.٨ | ٣٧ | ٧٧.١ | ٠.٠٦ | غير دالة |
| تفعيل أدوار مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة العنف | ٧ | ٣٠.٤ | ٦ | ٣٧.٥ | ٣ | ٣٣.٣ | ١٦ | ٣٣.٣ | ٠.٢١ | غير دالة |
| توفير فرص عمل للشباب | ١١ | ٤٧.٨ | ١٢ | ٧٥.٠ | ٢ | ٢٢.٢ | ٢٥ | ٥٢.١ | ٦.٦١ | دالة* |
| تقديم ونشر الخدمات المتميزة لكافة ربوع الوطن بلا تفرقة | ١٢ | ٥٢.٢ | ١٠ | ٦٢.٥ | ٩ | ١٠٠.٠ | ٣١ | ٦٤.٦ | ٦.٣٨ | دالة* |
| توعية المحررين بعدم التهويل والمبالغة في نقل أحداث العنف | ٧ | ٣٠.٤ | ٦ | ٣٧.٥ | ٤ | ٤٤.٤ | ١٧ | ٣٥.٤ | ٠.٥٩ | غير دالة |
| الاجمالي | ٢٣ | | ١٦ | | ٩ | | ٤٨ | | | |

تدل بيانات الجدول السابق علي مجموعة من النتائج أهمها :

- أن " نشر الحملات الصحفية حول مفهوم العنف وخطورته بالمجتمع " جاء المطلب الأول ضمن مقترحات النخبة الإعلامية لمواجهة أشكال العنف المختلفة في مصر بنسبة

(٧٧.١%) من إجمالي عينة الدراسة ، بينما جاء في الترتيب الثاني لهذه المقترحات " تحقيق العدالة الاجتماعية بين كافة الفئات داخل المجتمع " بنسبه بلغت ٦٨.٨%.، وفي الترتيب الثالث جاءت "تقديم ونشر الخدمات المتميزة لكافة ربوع الوطن بلا تفرقة وذلك بنسبة ٦٤.٦% ، وبالترتيب الرابع جاء توفير فرص عمل للشباب بنسبة ٥٢.١% ثمفي المرتبة السادسة جاء تطبيق القانون دون استثناءات بنسبة بلغت ٥٠%، وفي الترتيب السابع جاءت عبارة فرض عقوبات صارمة على ممارسي العنف بشتى صوره " كمقترح لمواجهة العنف بنسبة بلغت ٤٣.٨%، يليها وفي الترتيب الثامن جاء " نشر الحملات الصحفية حول العنف وخطورته " بنسبة بلغت ٥٢.١، وذكرت نسبة ٥٠.٠% من العينة أن " تطبيق القانون دون استثناءات " من مقترحات النخبة الإعلامية لمواجهة أشكال العنف المختلفة في مصر ، فيما ذكرت نسبة ٤٣.٨% أن " فرض عقوبات صارمة على ممارسي العنف بشتى صوره " سيحقق نتائج جيدة في مواجهة العنف ، تلا ذلك ضرورة " توعية المحررين بعدم التهويل والمبالغة في نقل أحداث العنف " وذلك بنسبة ٣٥.٤% ، يليها تفعيل أدوار مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة أحداث العنف" وذلك بنسبة ٣٣.٣% .

**ثانيا : نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة :**

**التحقق من صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه : " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي " .**

جدول رقم (١٦)

معامل ارتباط بيرسون بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي.

| المتغير | الاتجاه نحو معالجة الصحف الإلكترونية لأحداث العنف | | |
|---|---|---|---|
| | R | P | N |
| التعرض للصحف الإلكترونية | ٠.٤٧٨** | ٠.٠٠٠ | ٤٨ |

– تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة دالة بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لأحداث العنف السياسي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠.٤٧٨ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١.

وهو ما يشير إلى أنه كلما إزداد مستوى التعرض للصحف الإلكترونية كلما كان اتجاه المبحوثين إيجابيا نحو التناول الإعلامي لأحداث العنف السياسي في الصحف الإلكترونية محل الدراسة .

**التحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه : " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثين نحو أحداث العنف السياسي واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لهذه الأحداث".**

جدول رقم (١٧)

معامل ارتباط بيرسون بين اتجاه المبحوثين نحو أحداث العنف السياسي واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لهذه الأحداث.

| المتغير | الاتجاه نحو معالجة الصحف الإلكترونية لأحداث العنف | | |
|---|---|---|---|
| | R | P | N |
| الاتجاه نحو أحداث العنف السياسي | ٠.٣٢١** | ٠.٠٠٠ | ٤٨ |

-تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة دالة بين **اتجاه المبحوثين نحو أحداث العنف السياسي واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة الإلكترونية لهذه الأحداث** حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠.٣٢١ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١.

- وهو ما يشير إلى أنه كلما إزداد كان اتجاه المبحوثين إيجابيا نحو أحداث العنف السياسي كلما ازاداد اتجاه المبحوثين إيجابيا نحو التناول الإعلامي لأحداث العنف السياسي في الصحف الإلكترونية والعكس صحيح .

**النتائج العامة للدراسة:**

-توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوي تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية واحداث العنف السياسي ، وهو ما يشير إلى أنه كلما إزداد مستوى التعرض للصحف الإلكترونية كلما كان اتجاه المبحوثين إيجابيا نحو التناول الإعلامي لأحداث العنف السياسي في الصحف الإلكترونية محل الدراسة

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اتجاه المبحوثين نحو أحداث العنف السياسي واتجاهاتهم نحو معالجة الصحافة **الإلكترونية لهذه الأحداث** وهو ما يشير إلى أنه كلما إزداد كان اتجاه المبحوثين إيجابيا نحو أحداث العنف السياسي كلما ازاداد اتجاه المبحوثين إيجابيا نحو التناول الإعلامي لأحداث العنف السياسي في الصحف الإلكترونية والعكس صحيح .

-أوضحت النتائج ان نسبة ٧٥% من إجمالي العينة يتابعون كافة انواع الصحف الإلكترونية الصادرة علي شبكة الانترنت.

-جاءت المواد الإخبارية في الترتيب الأول للفنون التحريرية التي يتابعها النخبة وذلك بنسبة ٨٥.٤%.

-جاءت القضايا المجتمعية بأشكالها المحتلفة من دينية وسياسية وفكرية واقتصادية، وصحية في الترتيب الأول بنسبة ٥٢.١% التي يتابعها افراد النخبة ، وجاءت القضايا السياسية في الترتيب الثاني بنسبة ٤١.٧% لإهتمامات العينة.

-جاءت متابعة أحداث العنف السياسي بشكل دائم في التريب الأول بنسبة ١٠٠%.

-كانت أهم الاسباب التي رأي المبحوثين أنها التي أدت الي تدهور الأوضاع السياسية حسبما نشرته الصحف الإلكترونية من مضامين مختلفة حول احداث العنف" الإعلان الدستوري الذي أعلنه مرسي والذي اثار غضب جموع المصريين وذلك بنسبة ٧٩.٢% من اجمالي العينة.

-جاءت عبارة عدم تحقيق أهداف ثورة الخامس والعشرين من يناير أحد الأسباب الرئيسية اللتي أدت إلي القيام بثورة الثلاثين من يونيو وذلك بنسبة ٦٠%من إجمالي العينة.

-جاء الأخوان المسلمون في مقدمة الأطراف التي تسببت في أحداث العنف وفقاً لآراء النخبة، وذلك بنسبة ٩٣.٨% من إجمالي العينة.

-جاءت الالتزام بالمعايير المهنية في تغطية الأحداث جاء في مقدمة مقترحات النخبة الإعلامية لتطوير الصحف الإلكترونية شكلا ومضمونا بنسبة (٥٦.٣%) .

-جاءت عبارة " تحقيق العدالة الاجتماعية بين كافة الفئات " جاء المطلب الأول ضمن مقترحات النخبة الإعلامية لمواجهة أشكال العنف المختلفة في مصر بنسبة (٦٨.٨%) من إجمالي عينة الدراسة

**مقترحات الدراسة:**

التعمق في الدراسات التي تهدف االي متابعة المعالجة الإعلامية لقضايا العنف بمختلف فئاته ليس العنف السياسي فقط، وكذلك وضح حلول لمواجهة كافة أشكال العنف ووضع عقوبات صارمة لمن تسول له نفسه تدمير اللممتلكات العامة والخاصة او إرتكاب جرائم من شئنها تعطيل عجلة التنمية والتقدم. كذلك التعمق في الدراسات التي تهدف الي متابعة المعالجة الصحفية الالكترونية لمختلف المضامين المقدمة ، وخاصة بعد الثورة الكنولوجية في مجال الاعلام والعمل علي تطويرها.

**المراجع:**


١. إمام عبد القادر المكاوي، الإعلام الحزبي والعنف السياسي "تحليل مضمون بعض رسائل الإعلام الحزبي حول ظاهرة العنف السياسي فى المجتمع المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية الآداب، ٢٠٠٦.

٢. بشار عبد الرحمن أحمد مطهر، "دور الراديو والتليفزيون فى تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.

٣. حسنين توفيق إبراهيم، ظاهرة العنف السياسي فى النظم العربية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٩١

٤. – دعاء فتحي سالم، اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الالكترونية لأحداث ما بعد ثورة ٢٥ يناير فى إطار نظرية التماس المعلومات، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر" الإعلام وبناء الدولة الحديثة"**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢–٢ يوليو، ٢٠١٢.

٥. رضا عبدالواحد أمين، الصحافة الالكترونية، ط١، القاهرة، درار الفجر،٢٠٠٧.

٦. سعيد الغريب، الصحيفة الالكترونية والورقية" دراسة في المفهوم والسمات الاساسية بالتطبيق علي الصحف المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، العدد الثالث عشر، أكتوبر–ديسمبر ٢٠٠١.

٧. رفعت محمد البدري، تأثير الصحافة الالكترونية علي مستقبل الصحافة الالكترونية علي مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المؤتمر السنوي الحادي عشر في الفترة من ٣–٥مايو، ٢٠٠٥.

٨. صفا محمود عثمان، "معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.

٩. وليد عبد الفتاح النجار، دور الصحافة المصرية الالكترونية فى التثقيف السياسي للمراهقين، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٧.

١٠.محرز حسن غالي، اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة فى مصر خلال العقد القادم(٢٠٠٤-٢٠١٤)، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧

١١.محمود مصطفي الجمل، معالجة الصحافة الالكترونية المصرية لقضايا الشباب الجامعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩.

١٢.محمد عبد الحميد الغرباوي، الصحف العربية والأمريكية، وقضايا العنف السياسي فى الوطن العربي "دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧.

١٣. هيام محمد الهادي، دور الصحافة الالكترونية فى تنمية الوعي بقضايا الشباب "دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بنها، كلية التربية، ٢٠١١.

1- Dukhong Kim, the impact of the invasion of Eraq on Elites foreign policy values,paper prepared for presentation at the 2008, **Annual meeting of the mid west political science Association**, Chicago, April 3-6, 2008.

2- Hus, k , An analysis of political violence in the developing countries, **Diss -Abs, InI,** vol. 16, N.50A, 2000, p.2016.

[٦] مقابلة أجرتها الباحثة مع أ: هشام يونس رئيس تحرير الأهرام الإلكتروني أثناء تطبيق تطبيق الإستبيان ، ٢٠١٥/١٠/٢.